تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في استعداد الشباب للتعبير العلني عن آرائهم السياسية نحو الأزمة اليمنية – دراسة مسحية

عبدالله عمر أحمد بخاش•

المقدمة:

ضمن ثورات الربيع العربي ٢٠١١، نظم الشباب اليمني احتجاجات شعبية واسعة ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح لمطالبته بالتنحي عن الحكم، والتخلص من السلطة الفاسدة، وإجراء إصلاحات سياسية فعلية في البلاد، قادت إلى تخلي الرئيس عن الحكم وتشكيل حكومة وفاق وطني وفقاً للمبادرة الخليجية.

لاحقاً في العام ٢٠١٤، تكرر المشهد ثانية بنزول الناس إلى الشوارع للتظاهر احتجاجاً على قرار الحكومة الانتقالية وقف دعم المشتقات النفطية، وأفضت تلك الاحتجاجات إلى إسقاط الحكومة الانتقالية.

وفي كل مرة، كان الانقسام الحاد بين صناع السياسة والإعلام والجمهور يلقي بظلاله على تشكيل اتجاهات الرأي العام المحلي الذي ينقسم – تبعاً لذلك – بين مؤيد ومعارض، وكلاهما كان يعبر عن آرائه ومواقفه السياسية نحو قضايا الأزمة علانية، وبنفس القوة والحضور.

وأياً تكن الغايات والمآلات لتلك الفعاليات، فإن ارتفاع سقف حرية التعبير في اليمن يبقى هو التحول الأكثر أهمية وبروزاً خلال تلك الظروف السياسية المعقدة، وهو مركز اهتمام هذه الدراسة لاستكشاف جانب مهم من العلاقات المرتبطة برغبة الناس كسر حاجزي الصمت والخوف، واستعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم واتجاهاتهم السياسية لبلوغ التغيير المنشود؛ إذ تسعى لمحاولة فهم الحالة التعبيرية الحضارية المتمثلة في علانية التعبير وعلاقتها بإدراكهم لمناخ الرأي السائد في المجتمع، وببعض العوامل النفسية والاجتماعية ذات التأثير في رغبة الفرد إبداء رأيه السياسي علنا بالتطبيق على الجدل السياسي بشأن الأزمة اليمنية، لاختبار تأثير بعض المتغيرات، مثل: نوع الشخصية واستقلاليتها، وتقدير الذات، والخوف من العزلة الاجتماعية، والانتماء السياسي، والتحيز المناطقي، والنوع الاجتماعي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في ارتباطها المباشر بواحد من أهم الحقوق الإنسانية، وهو حرية التعبير، الذي ارتفع سقفه عالياً منذ ثورة الربيع اليمنية ٢٠١١، كما أنها تمثل محاولة علمية لاختبار نظرية دوامة الصمت في قضايا خلافية مختلفة، في بيئات مختلفة، وفي سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة أيضاً.

• صحفي يمنى وباحث في الاتصال السياسي

كما يسهم اختبار تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في استعداد الأفراد للتعبير العلني عن آرائهم السياسية في إثراء جانب مهم من دراسات دوامة الصمت؛ نظراً لمحدودية الدراسات التي استقصت تأثير هذه العوامل، ويشكل ذلك محاولة بحثية لزيادة فهمنا بشكل أعمق لدوامة الصمت، ومعرفة مدى اتساع النظرية للمتغيرات الجديدة في البيئة الاتصالية الراهنة.

الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة على نظرية دوامة الصمت Spiral of Silence Theory التي وضعتها العالمة الألمانية اليزابيث نول نيومان، والتي تشرح فيها عملية تشكيل الرأي العام من خلال فكرتها، التي تتمثل في سعي الناس لتقدير مناخ الرأي السائد تجاه القضايا الخلافية بسبب خوفهم من العزلة الاجتماعية[١].

وشرحت أن "هذا الخوف يجعلهم باستمرار في بحث عن الآراء المقبولة وطرق التصرف واتجاهات التغير الممكنة"[٢]؛ لذلك يستخدم الناس مناخ الرأي السائد كمقياس (بارومتر) يتحدد من خلاله مدى استعدادهم للحديث العلني وإبداء آرائهم بشأن القضايا الخلافية، وتقول نيومان: "كلما أدرك الأفراد هذا التوجه وجعلوا وجهة نظرهم طبقاً له، بدأت زمرة واحدة في السيطرة والأخرى في الاضمحلال، وهكذا يميل الفرد للحديث عنها علناً مع سكوت الآخرين، لتبدأ عملية الدوامة، والتي تظهر رأي الفرد على أنه الرأي الشائع في المجتمع"[٣].

وأشارت نيومان إلى العوامل التي تشجع الناس على إبداء آرائهم علانية، وهي: إحساسهم بالانتماء إلى رأي الأغلبية، وإدراكهم للرأي الحالي متفقا مع اتجاهاتهم وتوقعاتهم المستقبلية، والميل للحديث مع من يتفق معهم أكثر ممن يختلف معهم[٤].

الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات العلمية بدراسة العديد من المتغيرات المرتبطة بعملية دوامة الصمت، ومنها دراسة كيم Kim (٢٠١٢)[٥] عن دور الخوف من العزلة الاجتماعية في حدوث دوامة الصمت، بشأن قضية استخدام الأغذية المحورة جينيا في كوريا الجنوبية، وأظهرت نتائج الدراسة حدوث دوامة صمت صغيرة نسبيا، مع ثبوت علاقة ارتباط بين إدراك المبحوثين لمناخ الرأي السائد في المجتمع ورغبتهم في الحديث العلني عن القضية.

كذلك درس داليزاي Dalisay وزملاؤه (٢٠١٢)[٦] دور الرأسمال الاجتماعي Social Capital في حدوث دوامة الصمت؛ لمعرفة ما إذا كان هذا المتغير الاجتماعي يرتبط بالرغبة لإبداء الرأي، وبإدراك دعم الآخرين للرأي، وذلك بتحليل ثلاثة مؤشرات، هي: الالتزام المدني، والثقة، وحسن الجوار.

وقد أظهرت النتائج أن الالتزام المدني كان له تأثير مباشر في رغبة المبحوثين إبداء الآراء، كما

كان للثقة وحسن الجوار تأثيرات إيجابية مباشرة في إدراكهم دعم الجمهور لاتجاهاتهم، والذي تباعاً، ارتبط إيجابياً بالرغبة في إبداء الرأي علناً.

كما سعى ماتس Matthes وزملاؤه (٢٠١٠)[٧] لاختبار نظرية دوامة الصمت بالتطبيق على تسعة بلدان أوروبية وأمريكية وآسيوية؛ للتأكد مما إذا كان الأشخاص الأعلى نسبيا في سمة الخوف من العزلة الاجتماعية يكونون أكثر احتمالا للرقابة الذاتية على آرائهم في بيئات معادية للرأي، وقد بينت نتائج المسح الذي أجري في الولايات المتحدة، والمكسيك، وتشيلي، والصين، وروسيا، وألمانيا، وفرنسا، وكوريا الجنوبية، والمملكة المتحدة إمكانية التنبؤ بذلك في كل البلدان ماعدا الصين.

فيما اختبرت دراسة ليو وفهمي Liu and Fahmy (٢٠٠٩)[٨] تأثير وسائل الإعلام الجديد في تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم علانية في الواقع الافتراضي مقارنة بالتعبير عنها في الواقع الحقيقي، وكشفت النتائج أنه عندما تكون إمكانية التعبير العلني عن الآراء في العالم الافتراضي مرتفعة فإن إمكانية التعبير العلني في العالم الحقيقي سترتفع أيضا.

وأكدت دراسة سناء عبدالرحمن (٢٠٠٨)[٩] حول التفاعلية في الصحافة الاليكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي، أن البيئة الافتراضية للتعبير عن الرأي في المنتديات الإليكترونية قد تقلل أو تحد من الشعور بالخوف من العزلة لدى أصحاب رأي الأقلية؛ وبالتالي فإنهم يبادرون بالتعبير عن آرائهم وإن اختلفت مع اتجاه الرأي السائد؛ لإدراكهم أن الاشتراك في الجدل حول الحدث أو القضية لن ينتج عنه أي عزلة فعلية، كما أن سهولة تحديد مناخ الرأي السائد (رأي الأغلبية) من خلال مطالعة كل الآراء المعروضة على الموقع قبل المشاركة ومنها بالطبع آراء الأقلية، يمنح المشاركين الفرصة لتحديد اتجاهاتهم والتعبير عنها دون خوف، بالإضافة إلى إمكانية الاشتراك بأسماء مستعارة للتعبير عن رأي معارض للرأي السائد.

أما دراسة سبنسر وكروتشر Spencer and Croucher (٢٠٠٧)[١٠] فقد سعت لاختبار دوامة الصمت عبر الحدود الوطنية بخصوص مجموعة الباسك ETA الانفصالية، وذلك من خلال مسح آراء عينة من المبحوثين قوامها (٢٠٠) مبحوثٍ من فرنسا وإسبانيا ومنطقة الباسك الإسبانية، وأثبتت نتائج الدراسة وجود تأثيرات قوية لعملية دوامة الصمت في المبحوثين القريبين جغرافيا وثقافيا من المجموعة.

وتناولت دراسة علاء الشامي (٢٠٠٦)[١١] دور الخطاب الديني في وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية، وخلصت نتائجها إلى إثبات وجود علاقة بين إدراك الاتجاه السائد في المجتمع نحو عمليات المقاومة العراقية المسلحة واستعداد الشباب المصري للتعبير علانية عن آرائهم بشأنها أمام الآخرين، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين مستوى الخوف من

الغربة أو العزلة الاجتماعية أو من الأجهزة الأمنية والاستعداد للتعبير العلني.

فيما توصلت دراسة حسني نصر (٢٠٠٦)[١٢] لدور أبواب بريد القراء بالصحافة المصرية في التعبير عن الرأي العام، إلى أن صمت أصحاب رأي الأقلية في مجتمعات العالم الثالث بوجه عام والمجتمع المصري على وجه الخصوص قد لا يرجع إلى الخوف من العزلة الاجتماعية فقط، ولكن إلى أسباب أخري، أهمها: إدراك أصحاب رأي الأقلية لهوية الصحيفة وانتمائها السياسي والفكري، ووجود منافذ أخرى تسمح بالتعبير عن الآراء المخالفة لرأي الأغلبية في المجتمع، مثل صحف أحزاب المعارضة والصحف المستقلة، بالإضافة إلى القنوات التليفزيونية الخاصة والأجنبية، والصحف والمنتديات الإليكترونية التي أتاحت مساحات بديلة للمعارضين للتعبير عن آرائهم.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في تشكيل اتجاهات الرأي العام بالتطبيق على الأزمة السياسية في اليمن، أو بعبارة أخرى، هل يختلف المبحوثون باختلاف العوامل النفسية والاجتماعية في مدى رغبتهم في التعبير العلني عن آرائهم واتجاهاتهم السياسية تجاه قضايا الأزمة السياسية الراهنة في اليمن؟.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- معرفة اتجاهات المبحوثين نحو قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة) ومدى توافقها مع تقديراتهم لاتجاهات الرأي العام السائد في المجتمع نحوها.

٢- معرفة مدى استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم بشأن قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة) في ظل وضع تنافسي ووجود وجهات نظر متباينة.

٣- معرفة العلاقة بين اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات والاتصال واستعدادهم لإبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة).

٤- معرفة علاقة العوامل النفسية برغبة المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة).

٥- معرفة علاقة العوامل الاجتماعية برغبة المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة).

٦- التحقق من مدى حدوث عملية دوامة الصمت بالتطبيق على قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة).

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات التالية والتحقق من صحتها:

١- استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً للعوامل النفسية، والتي تشمل:

أ- المبحوثون الذي يظهرون استقلالهم الذاتي في الرأي أكثر استعداداً لإبداء آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن من المبحوثين الذي يبدون اعتماداً مشتركاً مع الآخرين في الرأي.

ب- المبحوثون الأعلى تقديراً للذات سيكونون الأكثر استعداداً لإبداء آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن من المبحوثين الذين لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات.

ت- المبحوثون الأكثر خوفاً من العزلة الاجتماعية سيكونون الأقل احتمالاً لإبداء آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن.

٢- استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً للعوامل الاجتماعية، والتي تشمل:

أ- استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم نحو الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف انتماءاتهم السياسية.

ب- استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم نحو الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف انتماءاتهم الجغرافية (المناطقية).

ت- استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم نحو الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف النوع الاجتماعي.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات والاتصال لمتابعة تطورات قضايا الأزمة السياسية في اليمن واستعدادهم للتعبير العلني.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لقياس تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في استعداد المبحوثين للتعبير العلني، ولاختبار عملية دوامة الصمت بالتطبيق على القضايا المدروسة، فيما تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) مبحوثا تم اختيارهم بطريقة عينة الكرة الثلجية من طلاب أقسام الإعلام في جامعتي الناصر والمستقبل بصنعاء وجامعة الحديدة؛ نظرا لطبيعة دراسات دوامة الصمت وحساسية

موضوع الدراسة والقضايا التي يتناولها، خصوصا في ظل تعقيدات الظروف السياسية للبلد، حيث تم اختيار طالب بقسم الإعلام من كل جامعة، ومن خلالهم تم التوصل لبقية مفردات العينة.

وقد استخدمت استمارة الاستقصاء أداة لجمع بيانات الدراسة، وتم تصميمها على مرحلتين، الأولى: استمارة أولية بهدف تحديد أبرز ثلاث قضايا خلافية من بين عشر قضايا تجسد الأزمة السياسية الراهنة في اليمن*، بالإضافة إلى تطوير مقاييس علمية مضبوطة لقياس ثلاثة متغيرات، هي: خوف العزلة الاجتماعية، ونوع الشخصية، واستقلالية الشخصية. والثانية: الاستمارة النهائية، وهي التي تم فيها تطبيق الدراسة الميدانية من خلال ثلاثة نماذج موحدة، نموذج لكل قضية من القضايا الثلاث، وهي: عاصفة الحزم(١٣)، وملاحقة الدواعش(١٤)، وشرعية الرئيس هادي(١٥)، وذلك لتحديد ما إذا كانت دوامة الصمت ظاهرة شائعة بين القضايا الخلافية المختلفة أم لا.

وقد تضمنت الاستمارة النهائية خمسة أجزاء، الأول يستهدف التعرف على متغيرات الرأي السائد، وتضمن سبعة أسئلة مغلقة تناولت: اتجاه المبحوث نحو القضية، وإدراكه لموقع رأيه الشخصي في المجتمع وما إذا كان يحظى بتأييد الجمهور أم يفقده، وإدراكه لاتجاه الرأي السائد لدى الأغلبية في اليمن، وفي المجتمع المحلي، وفي الجماعة المرجعية (الأسرة والأصدقاء)، وفي وسائل الإعلام المحلي، بالإضافة إلى توقعه لاتجاه الرأي السائد مستقبلاً.

أما الجزء الثاني فيسعى لمعرفة مدى استعداد المبحوث للتعبير عن رأيه بشكل علني، مشتملا على أربعة أسئلة مغلقة تبحث ردة الفعل المتوقعة لإبداء الرأي علنا أمام الأشخاص المعارضين له، ومستوى التعبير العلني الذي يرغب فيه المبحوث لإبداء رأيه نحو القضية.

فيما يتناول الجزء الثالث مصادر المعلومات التي اعتمد عليها المبحوث لمتابعة تطورات القضية.

ويسعى الجزء الرابع لقياس ثلاثة من العوامل النفسية ذات الصلة، من خلال سؤالين مغلقين لمعرفة مدى تقدير المبحوث لذاته، بالإضافة إلى ثلاثة مقاييس علمية تضم (*) عبارة، الأول يقيس مستوى الخوف من العزلة الاجتماعية، والثاني نوع الشخصية، والثالث استقلالية الشخصية، وقد طلب من المبحوثين التعبير عن درجة موافقتهم على العبارات باختيار إحدى درجات مقياس ليكرت ثلاثي الدرجة 3-Point Likert Scale أما الجزء الأخير من الاستمارة فيتعلق بالسمات الديموغرافية للمبحوثين، وتضم: الجنس، والعمر، والانتماء الجغرافي، والانتماء السياسي.

---

*شملت قضايا الرأي الأكثر جدلا خلال فترة الدراسة، وهي: عاصفة الحزم في اليمن، وإعلان ما يعرف بالبيان الدستوري لإقالة الحكومة وحل البرلمان وتشكيل مجلس ثوري لإدارة البلاد، وإعلان المقاومة المسلحة ضد التمدد الحوثي في المحافظات، وتأييد حزب الإصلاح لعاصفة الحزم، ودعوة اللجان الثورية لتحرير نجران وجيزان وعسير واستعادتها، وشرعية الرئيس هادي، وقرار مجلس الأمن فرض عقوبات على معرقلي التسوية السياسية، والدعوة لفك ارتباط المحافظات الجنوبية عن دولة الوحدة اليمنية، والعمليات المسلحة التي تنفذها اللجان الشعبية التابعة لجماعة الحوثي لملاحقة من تصفهم بالدواعش والتكفيريين، وتحالف الرئيس السابق علي عبدالله صالح مع جماعة الحوثي لمواجهة العدوان السعودي على اليمن، وطلب من المبحوثين تحديد اتجاهاتهم من تلك القضايا، وتم حساب مستوى الجدل والاختلاف بشأنها باعتماد حساب أقل فرق بين الاتجاهات المؤيدة والمعارضة لكل قضية على حدة.

وقد جرى تحكيم الاستمارة علمياً* للتأكد من كفاءتها وصلاحيتها للتطبيق، كما تم اختبار ثباتها بطريقة إعادة الاختبار على ما نسبته ١٠٪ من العينة، وبلغت نسبة الثبات ٩٢٪، وهي نسبة ثبات عالية تدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق العلمي، وتم تطبيقها على المبحوثين خلال الفترة ١٨ أغسطس -٢٢ سبتمبر ٢٠١٥.

نتائج الدراسة

أولاً: سمات العينة:

- توزعت عينة الدراسة على القضايا الثلاث الأكثر جدلا على النحو التالي: عاصفة الحزم (٥٨) مبحوثا، ملاحقة الدواعش (٥٠) مبحوثا، وشرعية الرئيس هادي (٥٦) مبحوثا.
- يشكل الذكور فيها ما نسبته ٦٨,٩٪ والإناث ما نسبته ٣١,١٪، تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٣١) عاماً، نصفهم ٥٧,٤٪ ينتمون للفئة العمرية (٢٠-٢٣) عاما، و٢٧,٥٪ من الفئة (٢٤-٢٧) عاما، و١٦,١٪ من الفئة (٢٨-٣١) عاما، ينتمي ما نسبته ٣٣,٨٪ إلى محافظات الأمانة وعمران وذمار، و١٢,٧٪ إلى محافظتي تعز وإب، و٥١,٦٪ إلى محافظات الحديدة وحجة والمحويت وريمة، و١,٩٪ إلى محافظات أخرى، أكثر من نصف المبحوثين مستقلون سياسيا؛ إذ أكد ما نسبته ٥٩,١٪ عدم انتمائهم لأي حزب سياسي، فيما ١٩,٥٪ منتمون سياسيا لحزب المؤتمر الشعبي العام، و١٨,٩٪ ينتمون إلى تكتل أحزاب اللقاء المشترك (الإصلاح ٩,٨٪، الاشتراكي ٢,٤٪، الناصري ١,٢٪، الحق ٥,٥٪)، كما ينتمي ٢,٤٪ لأحزاب أخرى (الرشاد).

ثانياً نتائج المسح الميداني:

- متغيرات مناخ الرأي السائد:

تفاوتت اتجاهات المبحوثين نحو القضايا المدروسة إجمالا بشكل نسبي بين مؤيد ٣٣,٥٪ ومعارض ٣٦,٦٪ ومحايد ٢٩,٩٪، مما يشير إلى الطبيعة الجدلية للقضايا الخلافية الثلاث (موضع الدراسة) وانقسام اتجاهات الرأي العام حيالها، ففي القضية الأولى، أكد أكثر من نصف المبحوثين ٥١,٧٪ معارضتهم لعمليات عاصفة الحزم مقابل تأييد ما نسبته ١٥,٥٪ منهم والتزام ما نسبته ٣٢,٨٪ الحياد بشأنها.

---

* أسماء الأساتذة المحكمين على النحو الآتي:
- الدكتور/ عبد الرحمن الشامي - أستاذ الاتصال والإعلام المشارك بجامعتي صنعاء وقطر.
- الدكتور/ يوسف الفيلكاوي - أستاذ الإعلام المشارك، ورئيس قسم الإعلام بجامعة الكويت.
- الدكتور/ عبد الباسط الحطامي - أستاذ الإعلام المساعد بجامعة صنعاء.
- الدكتور/ محمد القعاري - أستاذ الصحافة المساعد بجامعة صنعاء.
- الدكتور/ محمد الاخرش - أستاذ الإعلام المساعد بجامعتي الحديدة والمستقبل.
- الدكتور/ فاروق الهويدي- أستاذ الإعلام المساعد بجامعة العلوم الحديثة بصنعاء.

وفيما يتعلق بالقضية الثانية، أبدى ما نسبته ٤٦٪ من المبحوثين تأييدهم للعمليات المسلحة التي تنفذها اللجان الشعبية التابعة لجماعة الحوثي (أنصار الله) في المحافظات لمطاردة من تصفهم بالعناصر "التكفيرية والدواعش"، في حين عارض ما نسبته ٢٢٪ من المبحوثين تلك العمليات، واكتفى ما نسبته ٣٢٪ بالتعبير عن موقفهم بالحياد.

أما بالنسبة للقضية الثالثة، فقد أظهر ما نسبته ٤١,١٪ تأييدهم لشرعية الرئيس هادي في موازاة ٣٣,٩٪ يعارضون ذلك وينادون بسقوط شرعيته، فيما أبدى ما نسبته ٢٥٪ حيادهم إزاء القضية.

وفي القضايا الثلاث، فإن نسبة المبحوثين الذين اعتقدوا أن اتجاهاتهم الشخصية نحو تلك القضايا تحظى بتأييد الجمهور تفوق نسبة الذين أكدوا تراجعها ومعارضة الجمهور لها بنحو ثلاثة أضعاف؛ إذ أكد ما نسبته ٣٧,٢٪ من المبحوثين تنامي التأييد الشعبي لاتجاهاتهم، في حين ذكر ما نسبته ١٠,٤٪ أن اتجاهاتهم تتراجع جماهيريا، وعبر أكثر من نصف المبحوثين ٥٢,٤٪ عن صعوبة تقدير موقع الرأي الشخصي وشعبيته في المجتمع.

وبشكل عام فإن المبحوثين (مؤيدين أم معارضين) كانوا أكثر ميلا للاعتقاد بقوة حضور اتجاهاتهم نحو قضايا الأزمة السياسية في أوساط الجمهور اليمني، فنحو ٣٣٪ من المعارضين لعمليات عاصفة الحزم – على سبيل المثال – اعتقدوا تزايد اتجاه المعارضة الشعبية لها، فيما اعتقد ٥٥,٦٪ من المؤيدين تعاظم التأييد الشعبي لها، والأمر نفسه ينطبق على القضيتين الأخريين، مع ملاحظة استثناء محدود يكمن في تأكيد بعض المبحوثين اتجاهات معينة رغم إدراكهم افتقادها تأييد الجمهور وانتمائها لرأي الأقلية في المجتمع.

وبالنسبة لإدراك المبحوثين مناخ الرأي السائد بشأن القضايا الثلاث، يلاحظ على المستوى الوطني، أن نحو ٦٠,٣٪ من المبحوثين يعتقدون أن أغلبية الجمهور اليمني تعارض عملية عاصفة الحزم مقابل ١٧,٢٪ يعتقدون أنها تؤيدها، فيما يعتقد ٤٦٪ من المبحوثين أن الأغلبية تؤيد عمليات الحوثيين لملاحقة الدواعش في المحافظات مقابل ٣٠٪ يعتقدون معارضة الأغلبية لها، أما في قضية شرعية الرئيس هادي فنحو ٤٨,٢٪ من المبحوثين يعتقدون أن الأغلبية تعارض شرعية الرئيس وتنادي بسقوطها مقابل ٢٦,٨٪ يعتقدون تأييد الأغلبية لشرعية الرئيس، وقد توزعت نسبة المبحوثين الذين التزموا الحياد في تقدير اتجاه الرأي السائد لدى الجمهور على مستوى اليمن في: عاصفة الحزم ٢٢,٤٪، وملاحقة الدواعش ٢٤٪، وشرعية الرئيس هادي ٢٥٪.

على مستوى المجتمع المحلي، يعتقد ثلثا المبحوثين ٦٧,٢٪ أن الأغلبية في مجتمعاتهم المحلية تعارض قضية عاصفة الحزم مقابل ٢٢,٤٪ يعتقدون أن الأغلبية المحلية تؤيدها، بعكس قضية ملاحقة

الدواعش؛ إذ يعتقد نصف المبحوثين ٥٠٪ أن الأغلبية في المجتمع تؤيد ما يعرف بقضية ملاحقة الدواعش، فيما ٢٦٪ من المبحوثين يعتقدون معارضة الأغلبية المحلية لها، كما يعتقد أكثر من نصف المبحوثين ٥٧,١٪ أن أغلبية المجتمع تعارض شرعية الرئيس هادي مقابل ٢١,٤٪ يعتقدون أن الأغلبية تؤيدها وتدعمها، وقد توزعت نسبة المبحوثين الذين التزموا الحياد في تقدير اتجاه الرأي السائد لدى الجمهور على مستوى المجتمع المحلي (المدينة) في: عاصفة الحزم ١٠,٣٪، وملاحقة الدواعش ٢٤٪، وشرعية الرئيس هادي ٢١,٤٪.

أما على مستوى الجماعة المرجعية (الأسرة والأصدقاء المقربون)، فإن نحو ٦٧,٢٪ من المبحوثين يعتقدون أن أغلبية أفراد أسرهم وأصدقائهم المقربين معارضون لعاصفة الحزم مقابل ١٥,٥٪ يعتقدون أن الأغلبية يؤيدونها، وفي قضية ملاحقة الدواعش يعتقد٦٠٪ من المبحوثين أن الأغلبية في أسرهم وأصدقائهم يؤيدونها مقابل ٣٠٪ يعتقدون أنها تعارضها، أما بالنسبة لقضية شرعية الرئيس هادي فأكثر من نصف المبحوثين ٥١,٢٪ يعتقدون أن غالبية أفراد الأسرة والأصدقاء يعارضون شرعية الرئيس مقابل ٣٠,٤٪ من المبحوثين يعتقدون أن غالبيتهم مؤيدون ومع شرعية الرئيس هادي، وقد توزعت نسبة المبحوثين الذين التزموا الحياد في تقدير اتجاه الرأي السائد لدى الجماعة المرجعية في: عاصفة الحزم ١٧,٢٪، وملاحقة الدواعش ١٠٪، وشرعية الرئيس هادي ١٧,٩٪.

وعلى مستوى الإعلام المحلي، يلاحظ أن ٤٣,١٪ من المبحوثين يعتقدون أن أغلب وسائل الإعلام المحلية تميل لتأييد عاصفة الحزم مقابل ٢٩,٣٪ يعتقدون أنها تميل لمعارضتها، فيما يرى ٥٠٪ من المبحوثين أن أغلبية وسائل الإعلام مؤيدة لعمليات ملاحقة الدواعش مقابل ٢٤٪ يرون أنها معارضة لذلك، كما يعتقد ٢٨,٦٪ من المبحوثين أن معظم وسائل الإعلام تدعم شرعية الرئيس هادي وتؤيدها مقابل ٤٢,٩٪ يعتقدون أنها تعارض شرعية الرئيس، وقد توزعت نسبة المبحوثين الذين التزموا الحياد في تقدير اتجاه الرأي السائد في وسائل الإعلام المحلي في: عاصفة الحزم ٢٧,٦٪، وملاحقة الدواعش ٢٦٪، وشرعية الرئيس هادي ٢٨,٦٪.

أما بالنسبة لتقديرات المبحوثين تجاه الرأي السائد المتوقع مستقبلا، فقد بدا واضحا ميل أكثر من نصف المبحوثين التزام الحياد في القضايا الثلاث: عاصفة الحزم ٦٠,٣٪، وملاحقة الدواعش ٥٠٪، وشرعية الرئيس هادي ٥٠٪؛ لاعتراضهم على إمكانية التكهن بالاتجاهات المستقبلية للقضايا في ظل ضبابية الأحداث ومؤشراتها السياسية، كما يلاحظ أيضا تقارب تقديرات المبحوثين في قضية عاصفة الحزم، فنحو ٢٠,٧٪ يرجحون زيادة تأييدها مستقبلا و١٩٪ يرجحون معارضتها، كما يلاحظ اختلاف تقديرات المبحوثين في قضيتي ملاحقة الدواعش وشرعية الرئيس، حيث يعتقد ٣٢٪ من المبحوثين زيادة

التأييد لقضية ملاحقة الدواعش مستقبلا و١٨٪ يرجحون تنامي معارضتها، وفي شرعية الرئيس هادي فإن ١٧,٩٪ يرجحون زيادة تأييدها مقابل ٣٢,٢٪ يتوقعون زيادة معارضتها في المستقبل. جدول (١).

- الاستعداد للتعبير العلني:

يصف أكثر من نصف المبحوثين ٥٦,١٪ ردة الفعل المتوقعة في حال التعبير العلني عن آرائهم السياسية أمام الأشخاص المخالفين لها بالعدائية؛ حيث أكد ما نسبته ٦٠,٧٪ من المبحوثين في قضية شرعية الرئيس هادي، و٥٦,٩٪ في قضية عاصفة الحزم، و٥٠٪ في قضية ملاحقة الدواعش، أنهم يتوقعون ردة فعل عدائية إذا عبروا عن وجهات نظرهم الشخصية علناً أمام الأشخاص المعارضين لها، وفي المقابل فإن ما نسبته ٢٠,١٪ وصف ردة الفعل المتوقعة بغير العدائية، فيما اكتفى ما نسبته ٢٣,٨٪ بالإجابة "لا أعلم". جدول (٢).

ومع ذلك، فإن النتائج تكشف عن استعداد ما نسبته ٤٠,٢٪ من المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم عبر النقاش مع شخص معارض، و٢٨٪ بوضع ملصق على السيارة أو الحائط، و٤٤,٥٪ من خلال الحديث إلى مراسل تليفزيوني بشأن قضايا الأزمة اليمنية. جدول(٣).

وبمقارنة عينة الدراسة، يلاحظ أن متوسط مستويات التعبير العلني للمبحوثين كان (٢,١٧) في حالتي القبول بالدخول في نقاش مع شخص آخر، والحديث لمراسل تليفزيوني، وكان (١,٧٩) في حالة القبول بوضع ملصق على السيارة أو الحائط، وذلك على مقياس ليكرت ثلاثي الدرجة. ويظهر اختبار تي ثلاثي العينات الزوجية 3-Paired-samples t-test أن المبحوثين كانوا أكثر استعدادا لإبداء آرائهم السياسية نحو القضايا (موضع الدراسة) في حالتي النقاش مع الآخر أو الحديث إلى مراسل تليفزيوني أكثر من القبول بوضع ملصق على السيارة أو الحائط وذلك عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) جدول (٤).

وعند مقارنة مستويات العلانية بحسب القضايا (موضع الدراسة) اتضح وجود استثناء وحيد يتمثل في استعداد المبحوثين لوضع ملصقات أو شعارات على السيارة أو الحائط تعبر عن اتجاهاتهم الشخصية، فقط عندما تعلق الأمر بقضية ملاحقة الدواعش، وقد جاء هذا الاختلاف دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

- الخوف من العزلة الاجتماعية:

أظهرت النتائج تأكيد المبحوثين أنهم يشعرون بالخوف من العزلة الاجتماعية أثناء رغبتهم في التعبير العلني عن آرائهم السياسية، وذلك بمستويات متفاوتة تراوحت بين المرتفع بنسبة ٣٧,٨٪ والمتوسط بنسبة ٤٥,١٪ والمنخفض بنسبة ١٧,١٪، وقد سجلت قضية عاصفة الحزم أعلى معدل في مستوى الخوف

المرتفع؛ إذ أكد ما نسبته ٤٤,٨٪ من المبحوثين أن لديهم مستوى عاليًا من الخوف، و٦٦,٧٪ منهم كانوا من المؤيدين للقضية و٤٠٪ من المعارضين لها، فيما أظهر ٥٦٪ من المبحوثين في قضية ملاحقة الدواعش و٤٢,٩٪ في قضية شرعية الرئيس أنهم يشعرون بالخوف من العزلة الاجتماعية بمستويات متوسطة.جدول(٥).

وبمقارنة المستويات الثلاثة للخوف وفقا للقضايا (موضع الدراسة) اتضح أن متوسط الخوف في قضية عاصفة الحزم بلغ (٢,٢٨) وفي قضية ملاحقة الدواعش (٢,٢٠) وفي قضية شرعية الرئيس هادي (٢,١٤) ولم تظهر الاختبارات الإحصائية باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لقياس الفروق أية اختلافات بين المتوسطات، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات الخوف الثلاثة لدى المبحوثين بحسب قضايا الدراسة. جدول(٦).

– تقدير الذات:

فيما يتعلق بمتغير تقدير الذات للمبحوثين لمعرفة كيف ينظر المبحوث لذاته والمكانة التي يضعها لنفسه، من خلال تقييماتهم الشخصية لأنفسهم من حيث مستوى المعرفة والإلمام بقضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة) من خلال مستويين: قياسا بطلاب الجامعة (المستوى المحلي)، وقياسا بالجمهور العام (المستوى الوطني)، فإن الملاحظ هو تواضع النظرة الذاتية للنفس وتراجعها إلى المستوى المتوسط لنسبة كبيرة من المبحوثين بلغت ٤٨,٢٪ من المبحوثين على المستوى المحلي، و٤٥,١٪ على المستوى الوطني؛ إذ صنفوا أنفسهم من متوسطي المعرفة بالقضايا، فيما اعتبر آخرون أن مستوى معرفتهم وإحاطتهم بالقضايا منخفض مقارنة بالآخرين؛ إذ يشكلون ما نسبته ٢٧,٤٪ على المستوى المحلي و٣١,١٪ على المستوى الوطني.

ولم تتجاوز نسبة المبحوثين الذين وصفوا مستوى معرفتهم وإلمامهم بقضايا الأزمة بالمستوى المرتفع قياسا بالآخرين ٢٤,٤٪ على المستوى المحلي و٢٣,٨٪ على المستوى الوطني. جدول (٧).

– مصادر المعلومات:

تظهر النتائج أن المبحوثين اعتمدوا في متابعتهم لتطورات قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة) على عدد من مصادر المعلومات والاتصال، تصدرها التليفزيون بمتوسط (٢,٤٤)، يليه شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط (٢,٣٣)، والأسرة والأصدقاء بمتوسط (٢,٢٧)، والمواقع الإخبارية الإلكترونية بمتوسط (٢,١٢)، والإذاعة بمتوسط (١,٩٦)، ورسائل الهاتف المحمول بمتوسط (١,٩٥)، والصحف بمتوسط (١,٧٤)، ويعكس ورود الثلاثة مصادر الأولى في المقدمة حالة التنويع في المصادر التي جمعت بين أنماط الاتصال الشخصي والشبكي والجماهيري، ويبدو لافتا للانتباه ورود الاتصال الشخصي في

المرتبة الثالثة كأحد مصادر الشباب الجامعي للحصول على المعلومات السياسية، متفوقا بذلك على غيره من المصادر الحديثة.

وبمقارنة متوسطات المصادر بحسب القضايا (موضع الدراسة) تبين تفوق الأسرة والأصدقاء على بقية المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون في قضية عاصفة الحزم، وجاء في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٥٢)، يليه ثانيا التليفزيون بمتوسط (٢,٤٨)، وشبكات التواصل الاجتماعي ثالثا بمتوسط (٢,١٦).

أما في قضية ملاحقة الدواعش؛ فقد حلت شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٥٩)، يليها التليفزيون ثانيا بمتوسط (٢,٤٣)، والمواقع الإخبارية الإلكترونية ثالثا بمتوسط (٢,١٣)، وقد تصدر التليفزيون قائمة المصادر في قضية شرعية الرئيس هادي وجاء بمتوسط (٢,٤٠)، فيما جاءت شبكات التواصل الاجتماعي ثانيا بمتوسط (٢,٢٨)، وحلت ثالثا المواقع الإخبارية الإلكترونية بمتوسط (٢,١٩).

وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لقياس الفروق يتضح وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المتوسطات فيما يتعلق بالاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للقضايا (ف= ٤,٢٣٠، الدلالة= ٠,٠١٦)، وفي الاعتماد على الأسرة والأصدقاء (ف= ٥,١٨٨، الدلالة= ٠,٠٠٧). جدول(٨).

ويكشف تحليل المقارنات المتعددة Multiple Comparisons لتحديد مصدر التباين عن وجود اختلافات دالة إحصائيا بين متوسطات الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في قضيتي ملاحقة الدواعش وعاصفة الحزم؛ إذ بلغ الفرق (٠,٤٣١)، وفي قضيتي ملاحقة الدواعش وشرعية الرئيس (٠,٣١٤) لصالح قضية ملاحقة الدواعش، وكان الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥).

كما يظهر التحليل أيضا وجود اختلافات دالة إحصائيا بين متوسطات الاعتماد على الأسرة والأصدقاء في قضيتي عاصفة الحزم وملاحقة الدواعش بفارق بلغ (٠,٤٣٣) وكان دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٣)، وفي قضيتي عاصفة الحزم وشرعية الرئيس (٠,٣٤٥) عند مستوى (٠,٠١٥) لصالح قضية عاصفة الحزم في الحالتين. جدول (٩).

ثالثاً: اختبار فروض الدراسة:

<u>الفرض الرئيس الأول: الاختلافات بين المبحوثين من حيث الاستعداد للتعبير العلني وفقا للعوامل النفسية:</u>

يفترض هذا الفرض أن استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً للعوامل النفسية، من حيث:

- تقدير الذات:

باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لقياس الفروق اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم وفقا لمستوى تقديرهم للذات، وقد أظهرت نتائج التحليل أن المبحوثين الأعلى تقديرا للذات على المستوى المحلي كانوا الأكثر ميلا لتأكيد رغبتهم في إبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة اليمنية، من خلال: الدخول في نقاش مع معارض (ف= ٦,٧١١، الدلالة= ٠,٠٠٢)، ووضع ملصق على السيارة أو الحائط (ف= ٣,٥٠١، الدلالة= ٠,٠٣٢)، والحديث لمراسل تليفزيوني (ف= ٨,٧١٠، الدلالة= ٠,٠٠٠). جدول (١٠). وعلى المستوى الوطني أيضا، من خلال: وضع ملصق على السيارة أو الحائط (ف= ٤,٠٥٩، الدلالة= ٠,٠١٩)، والحديث لمراسل تليفزيوني (ف= ٦,٩٣٧، الدلالة= ٠,٠٠١). جدول(١١).

وقد بينت نتائج تحليل المقارنات المتعددة Multiple Comparisons لتحديد مصدر التباين وجود اختلافات دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات التعبير العلني بين المبحوثين الأعلى تقديرا والأقل تقديرا، وبين متوسطي التقدير والأقل تقديرا لصالح المبحوثين ذوي المستويين المرتفع والمتوسط من تقدير الذات، مما يشير إلى أن المبحوثين الأعلى تقديرا للذات أكثر احتمالا للتعبير عن آرائهم السياسية خلال مستويات التعبير العلني. الجدولين (١٢، ١٣).

وبالتالي، يمكن تأكيد ثبوت الفرض القائل: "المبحوثون الأعلى تقديراً للذات سيكونون الأكثر استعداداً لإبداء آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن من المبحوثين الذين لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات"، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نيومان من أن احترام الشخص لذاته وتقديره لمستوى معرفته بالقضية يشجعه على إبداء رأيه علانية، وبالمقابل تدني مستوى تقدير الذات سيدفعه للبقاء صامتا[١٦]. وقد أيدت هذه النتيجة ما

توصلت إليه دراسة الشاهد Elshahed (٢٠١٤)[17] من أن المبحوثين ذوي المستوى العالي من الإلمام والمعرفة بالقضية كانوا الأكثر ميلا لإبداء آرائهم السياسية بشأنها.

- الخوف من العزلة الاجتماعية:

لم تظهر الاختبارات الإحصائية باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لقياس الفروق، أية مؤشرات إحصائية على وجود اختلافات ذات دلالة بين مستويات استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية نحو قضايا الأزمة اليمنية (موضع الدراسة) وفقا لمستوى الخوف من العزلة الاجتماعية، ويؤكد ذلك رغبة نسبة من المبحوثين ذوي المستوى العالي من الخوف التعبير عن آرائهم عبر مستويات العلانية الثلاثة، ففي حالة النقاش مع الآخر بلغت نسبتهم ٤٢,٣٪ في قضية عاصفة الحزم، و٤٣,٨٪ في

قضية ملاحقة الدواعش، و٢٥٪ في قضية شرعية الرئيس، وفي حالة وضع الملصق بلغت نسبتهم ١١,٥٪ في قضية عاصفة الحزم، و٤٣,٨٪ في قضية ملاحقة الدواعش، و٣٠٪ في قضية شرعية الرئيس.

أما في حالة الحديث لمراسل تليفزيوني، فقد بلغت نسبتهم ٤٦,٢٪ في قضية عاصفة الحزم، و٦٢,٥٪ في قضية ملاحقة الدواعش، و٤٠٪ في قضية شرعية الرئيس. جدول (١٤).

وبالتالي، فإن نتائج الدراسة تنفي صحة الفرض القائل: "المبحوثون الأكثر خوفاً من العزلة الاجتماعية سيكونون الأقل احتمالاً لإبداء آرائهم السياسية نحو الأزمة السياسية في اليمن".

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة وفاء ثروت (٢٠٠٨)[18] التي أثبتت عدم وجود علاقة بين معدل الخوف من العزلة الاجتماعية والاستعداد للتعبير العلني بشأن التعديلات الدستورية في مصر.

ويمكن إيعاز هذه النتيجة إلى حدة الصراع في اليمن، وتكافؤ الحضور السياسي والجماهيري للأطراف والقوى الفاعلة، مما ألغى معه دافع الخوف من العزلة الاجتماعي، ولم يعد عاملا متحكما في رغبة البعض لإبداء الرأي؛ لأن المبحوثين قد يرغبون في إبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها في بيئة اتجاهات متعارضة، في محاولة لإقناع الآخرين بها واستقطابهم لصفهم.

- **نوع الشخصية:**

على مقياس تصنيف الشخصية، أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية المبحوثين ٧٣,٢٪ ينتمون لفئة الشخصية المحافظة مقابل ٢٥,٦٪ لفئة الشخصية المتسلطة و١,٢٪ لفئة الشخصية المتحررة.

من جانب آخر، فإن ٣٣,٦٪ من المبحوثين يميلون إلى تأكيد شخصياتهم المستقلة، مقابل ٤١,٤٪ أكدوا شخصياتهم المعتمدة على الآخرين، فيما أكد ٢٥٪ الاثنتين معا.

وبمقارنة استعداد المبحوثين للتعبير العلني وفقاً لنوع الشخصية، تبين أن ٦٨,٢٪ من المبحوثين الذين أبدوا رغبتهم في النقاش مع الآخر كانوا من ذوي الشخصية المحافظة، و٣٠,٣٪ من ذوي الشخصية المتسلطة، و١,٥٪ من ذوي الشخصية المتحررة، وكذلك فإن ٦٣٪ ممن أبدوا استعدادهم للحديث إلى مراسل تليفزيوني كانوا من ذوي الشخصية المحافظة، و٣٥,٦٪ من ذوي الشخصية المتسلطة، و١,٤٪ من ذوي الشخصية المتحررة.

ويظهر تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق، وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لنوع الشخصية وذلك في حالة الحديث لمراسل تليفزيوني، حيث كانت قيمة ف (٣,٣٢٤) عند مستوى (٠,٠٣٨). جدول (١٥).

ومن خلال معامل تحليل المقارنات المتعددة Multiple Comparisons لتحديد مصادر الفروق يتبين أن الفرق بين متوسطات المبحوثين من الشخصيتين المحافظة والمتسلطة بلغ (٠,٣٧٧) وكان دالا

إحصائيا عند مستوى (٠,٠١١) لصالح المبحوثين ذوي الشخصية المتسلطة. جدول (١٦).

كما اتضح عدم وجود أية اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لمدى استقلالية الرأي. جدول (١٧)؛ مما ينفي صحة الفرض القائل: "المبحوثون الذين يظهرون استقلالهم الذاتي في الرأي أكثر استعداداً لإبداء آرائهم السياسية نحو الأزمة السياسية في اليمن من المبحوثين الذي يبدون اعتماداً مشتركاً في الرأي مع الآخرين".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نام Nam (٢٠٠٢)[19] من عدم وجود فروق ذات دلالة بين من يبدون استقلاليتهم في الرأي أو اعتمادهم على الآخرين بشأن رغبتهم في التعبير العلني نحو سياسة التمييز الايجابي (Affirmative Action Programs) وكذلك مع دراسة بارك Park (١٩٩٨)[20] التي أكدت عدم وجود علاقة بين استقلالية الشخصية وإبداء المبحوثين لآرائهم في قضية المساعدات الاقتصادية لكوريا الشمالية.

وإجمالا، فإن نتائج هذه الدراسة لم تثبت صحة الفرض الرئيس القائل بأن: "استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية نحو الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً للعوامل النفسية" إلا بشكلٍ جزئي؛ إذ لم يثبت وجود أية اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني وفقا لاستقلالية الشخصية أو مستوى الخوف من العزلة الاجتماعية، باستثناء الاختلاف بحسب تقدير الذات ونوع الشخصية.

<u>الفرض الرئيس الثاني: الاختلافات بين المبحوثين من حيث الاستعداد للتعبير العلني وفقا للعوامل الاجتماعية</u>

يفترض هذا الفرض أن استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف العوامل الاجتماعية، من حيث:

- **النوع الاجتماعي:**

أثبتت الاختبارات الإحصائية باستخدام تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، وذلك في جميع مستويات التعبير العلني الثلاثة: النقاش مع الآخر (ف= ١٠,٧١٥، الدلالة= ٠,٠٠١)، ووضع ملصق على السيارة (ف= ١٢,٦٩٢، الدلالة= ٠,٠٠٠)، والحديث لمراسل تليفزيوني (ف= ١٣,٨٥٩، الدلالة= ٠,٠٠٠)، مما يشير إلى أن المبحوثين الذكور أكثر احتمالاً لإبداء آرائهم السياسية علنا بشأن قضايا الأزمة اليمنية من الإناث. جدول (١٨). وبالتالي فإن هذه النتيجة تثبت صحة الفرض القائل: "استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم نحو قضايا الأزمة السياسية في اليمن يختلف

وفقاً لاختلاف النوع الاجتماعي"، وهو يدعم ما توصلت إليه دراسة نيوويث Neuwirth (١٩٩٥)[21] وما ذهبت إليه نيومان Neumann أيضاً من أن الذكور يميلون للتعبير العلني والمشاركة في النقاشات العامة أكثر من الإناث[22].

الانتماء الجغرافي:

لم يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق وجود أية اختلافات دالــة إحصــائيا بــين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لمتغير الانتماء الجغرافي؛ وبالتالي يمكن القول بعدم ثبوت الفرض القائل: "استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم نحو قضايا الأزمــة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف انتماءاتهم الجغرافية". جدول (١٩).

ذلك أن القضايا المدروسة تمثل هما وطنيا للجميع بلا استثناء، وقد تعامل معها المبحوثون وأبــدوا استعدادهم للتعبير عن آرائهم بشأنها وفقا لهذا المنظور بعيداً عن أطرهم وانتماءاتهم المناطقية الضيقة.

- الانتماء السياسي:

كذلك، لم يظهر تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق وجود أية اختلافات دالــة إحصــائيا بــين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لمتغير الانتماء السياسي؛ وبالتــالي يمكن القول بعدم ثبوت الفرض القائل: "استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم نحو الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف انتماءاتهم السياسية". جدول (٢٠).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نام Nam (٢٠٠٢)[23] التي وجدت فروقا دالــة إحصــائيا بــين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني وفقا لانتماءاتهم السياسية، ويمكن تبرير ذلك بالنظر لارتفاع نسبة المستقلين في عينة الدراسة والتي بلغت (٥٩,١٪)، وبالنظر أيضاً لاختلاف البيئة الاتصالية والسياسية بين المجتمعين اليمني والأمريكي والآليات التي تشتغل بها دوامة الصمت، فالاهتمام بإبداء الــرأي نحــو القضايا المدروسة في أمريكا له علاقة مباشرة بــاختلاف الأولويــات السياســية للحــزبين الجمهــوري والديمقراطي ومواقفهما من تلك القضايا؛ ولهذا تأثر التعبير العلني للمبحوث الأمريكي بالانتماء السياسي، بعكس الواقع المتأزم في اليمن الذي يفرض نفسه على رغبة المبحوث اليمني في إبداء الرأي بغض النظر عن انتمائه السياسي.

وإجمالا، فإن نتائج هذه الدراسة لم تثبت صحة الفرض الرئيس القائل أن: "اســتعداد المبحــوثين لإبداء آرائهم السياسية بشأن قضايا الأزمة السياسية في اليمن يختلف وفقاً لاختلاف العوامل الاجتماعيــة"؛ إذ لم يثبت وجود أية اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث اســتعدادهم للتعبيــر العلنــي وفقــا لاختلاف انتماءاتهم الجغرافية (المناطقية) أو السياسية، ويبقى الاستثناء الوحيد فقط هو ثبوتها الجزئي فيما

يخص اختلاف النوع الاجتماعي.

الفرض الرئيس الثالث: العلاقة بين الاعتماد على المصادر والتعبير العلني

أظهرت نتائج الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation وجود علاقات ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى اعتماد الشباب الجامعي على المصادر للحصول على المعلومات بشأن قضايا الأزمة اليمنية واستعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية؛ حيث يلاحظ أن الاستعداد للتعبير العلني من خلال الحديث لمراسل تليفزيوني ارتبط إيجابا بالاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية (بيرسون= ٠,٢٢٠، الدلالة= ٠,٠٠٨) مما يشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين.

كما يلاحظ أيضا الارتباط الإيجابي بين الاستعداد للتعبير العلني من خلال الحديث لمراسل تليفزيوني والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي (بيرسون= ٠,١٦٢، الدلالة= ٠,٠٤١) وعلى الاتصالات الشخصية في محيط الأسرة والأصدقاء المقربين (بيرسون= ٠,١٧٣، الدلالة= ٠,٠٣٢) مما يشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين، فكلما زاد اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والأسرة والأصدقاء المقربين، زادت احتمالية التعبير العلني عن آرائهم السياسية عبر الحديث لمراسل تليفزيوني. جدول(٢١).

وعليه تثبت صحة الفرض القائل: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات لمتابعة تطورات الأزمة السياسية في اليمن واستعدادهم للتعبير العلني بشأنها".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نام (٢٠٠٢)[24] من أن المبحوثين الذين يعتمدون على التليفزيون وشبكة الانترنت للحصول على المعلومات السياسية أكثر استعدادا للتعبير العلني من غيرهم، ومع دراسة داود Daud (٢٠٠٧)[٢٥] التي أثبتت وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام وسائل الإعلام المختلفة والرغبة للتعبير العلني عن الرأي بشأن مبادرة منهج الإسلام الحضاري في ماليزيا.

رابعاً: اختبار دوامة الصمت:

يستند اختبار عملية دوامة الصمت إلى التحقق من أمرين أساسيين هما: الخوف من العزلة الاجتماعية والإحساس شبه الإحصائي بمناخ الرأي السائد، وفقا للنظرية؛ إذ تفترض أنّه إذا كانت القضية محل جدال وخلاف بين أفراد المجتمع، فإن الخوف من العزلة يدفع الناس لمحاولة تقييم مناخ الرأي بشأنها بحثا عن مؤشرات للرأي السائد في المجتمع؛ مما يمكنهم من التعامل والتصرف بموجب اتجاه رأي الأغلبية المحسوس أو المدرك لديهم، وللتحقق من ذلك، تم إجراء الاختبارات الإحصائية الآتية:

التطابق مع الاتجاه السائد والتعبير العلني:

تظهر النتائج تفاوت نسبة التطابق بين اتجاهات المبحوثين الشخصية وإدراكهم لاتجاهات الرأي

السائد بحسب متغيرات الرأي، حيث بلغت ما نسبته ٢٠,٧٪ في التطابق مع موقع اتجاه الرأي وشعبيته في المجتمع، و٣٩٪ في التطابق مع رأي الأغلبية في اليمن، و٣٩,٦٪ مع رأي الأغلبية في المجتمع، و٤١,٥٪ مع رأي الأغلبية في الأسرة والأصدقاء، و٢٣,٨٪ مع الرأي الغالب في وسائل الإعلام، و٢٠,٧٪ مع الاتجاه المتوقع مستقبلا.

وعند مقارنة مستوى التطابق مع رأي الأغلبية في الأسرة والأصدقاء بحسب القضايا، يلاحظ أن ذروة التطابق بلغت ما نسبته ٥٥,٢٪ في قضية عاصفة الحزم، ونسبة ٥٤٪ في قضية ملاحقة الدواعش، فيما تراجعت النسبة في قضية شرعية الرئيس هادي إلى ١٦,١٪، وبلغت ذروة عدم التطابق مع الاتجاه المستقبلي في قضية شرعية الرئيس هادي بما نسبته ٩٢,٩٪ من المبحوثين.

ويظهر اختبار T-Test لتحديد الفروق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا للتطابق مع مناخ الرأي السائد عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المبحوثين الذين تطابقت اتجاهاتهم مع اتجاهات الرأي السائد، حيث يشير اختلاف المتوسطات إلى أن المبحوثين كانوا أكثر استعدادا لإبداء آرائهم السياسية عندما أدركوا تطابقها مع اتجاه رأي الأغلبية. جدول (٢٢). وهذا يتماشى مع افتراض النظرية أن الأفراد عندما يدركون أن مناخ الرأي السائد يتطابق مع اتجاه آرائهم الشخصية، فإنهم على الأرجح سيرغبون في إبداء آرائهم علنا[٢٦].

موقع اتجاه الرأي الشخصي والتعبير العلني:

لتحليل الفروق بين المبحوثين من حيث رغبتهم لإبداء آرائهم السياسية بشأن القضايا المدروسة وفقا لإدراكهم موقع اتجاهاتهم الشخصية وشعبيتها في المجتمع من حيث انتمائها لرأي الأقلية أم الأغلبية، جرى استبعاد المبحوثين الذين اختاروا "الحياد" موقفا من القضية، والذين أجابوا بـــ "لا أعلم" لتقدير مكانة آرائهم منها في المجتمع؛ بهدف حصر المقارنة الإحصائية بين المبحوثين "المؤيدين والمعارضين" ممن أدركوا تطابق آرائهم الشخصية مع رأي الأغلبية أو انتمائها لرأي الأقلية على مستوى كل قضية وعلى المستوى الكلي.

وباستخدام تحليل التباين ANOVA لقياس الفروق، لم تظهر النتائج وجود أية اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني وفقا لإدراكهم موقع اتجاهاتهم الشخصية وشعبيتها في المجتمع عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، حيث أكد المبحوثون رغبتهم في إبداء آرائهم السياسية بشأن القضايا المدروسة بغض النظر عن موقع اتجاهاتهم الشخصية وانتمائها لرأي الأقلية عبر مستويات التعبير الثلاثة.

وهذا يتماشى مع ما ذهب إليه لاسورسا Lasorsa من أن رغبة الفرد في التعبير العلني لا تتوقف على إدراكه مناخ الرأي السائد في المجتمع، بل من الممكن أن يتحدى دوامة الصمت ويعبر عن رأيه وإن تصادم مع رأي الأغلبية[٢٧].

وتظهر النتائج أن المبحوثين الذين أدركوا انتماء اتجاهاتهم لرأي الأقلية رغبوا في إبداء آرائهم علانية بشأن قضية عاصفة الحزم من خلال النقاش مع معارض، وكانوا أكثر استعدادا للحديث للمراسل التليفزيوني في قضية ملاحقة الدواعش، وقبلوا بالنقاش مع معارض والحديث لمراسل تليفزيوني في قضية شرعية الرئيس هادي. الجدول (٢٣).

إدراك المعارضة المتوقعة والتعبير العلني:

تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني ووفقا لإدراكهم معارضة الاتجاه الآخر، حيث أكدوا رغبتهم في إبداء آرائهم السياسية بشأن القضايا المدروسة رغم إدراكهم عدائية الجانب الآخر المخالف لاتجاهاتهم، وذلك على مستويين: الدخول في نقاش مع معارض (ف= ٣,٤٤٢، الدلالة= ٠,٠٣٤)، والحديث لمراسل تليفزيوني (ف= ٥,١٩٣، الدلالة= ٠,٠٠٧) وقد جاءت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المبحوثين الذين أدركوا أن إبداء آرائهم علناً سيقابل برد فعل عدائي من أنصار الاتجاه المعاكس؛ مما يعني أن العداوة المتوقعة من الجانب الآخر لم تثبط عزيمة المبحوثين من التعبير العلني عن الرأي. الجدولين (٢٤، ٢٥).

وفي ضوء ما سبق، يمكن ملاحظة أن القضايا الثلاث كانت جدالية جداً، والمبحوثون في القضايا الثلاث مالوا إلى توقّع ردة فعل عدائية من الاتجاه المعاكسِ (عاصفة الحزم= ٢,٣٦، ملاحقة الدواعش=٢,٣٠، وشرعية الرئيس= ٢,٤١)، وعلى الرغم من هذا، فإن بعض المبحوثين ممن شعروا بمستوى مرتفع من خوف العزلة أبدوا رغبتهم في التعبير العلني عبر (النقاش مع آخر= ٣٧,٨٪، ووضع الملصق على السيارة أو الحائط= ٢٥,٨٪، والحديث لمراسل تليفزيوني= ٤٨,٤٪) مما يشير إلى أنه بالرغم من قدرة المبحوثين على إدراك حدة الجدل والخلاف في القضايا والتهديد بالعزلة الاجتماعية، فإنهم أبدوا استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية بشأن القضايا المدروسة عبر مستويات التعبير المختلفة؛ إذ لم يثبت وجود أية اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث رغبتهم في إبداء آرائهم السياسية وفقا لمستوى الخوف من التهديد بالعزلة الاجتماعية.

كما أن فرضية الإحساس شبه الإحصائي بمناخ الرأي السائد تحققت في كل القضايا؛ لأن المبحوثين كانوا قادرين على إدراك اتجاهات الرأي السائد وتقييمها على كل المستويات سواء أصابت تلك

التقديرات أم أخطأت[٢٨]؛ وبالتالي يمكن القول إن النتائج السابقة تقود إلى نفي حدوث دوامة الصمت في هذه الدراسة بالتطبيق على القضايا المدروسة لا على المستوى الكلي ولا على مستوى كل قضية على حدة.

- **الخلاصة:**

سعت الدراسة لقياس تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في استعداد المبحوثين للتعبير العلني، ولاختبار عملية دوامة الصمت في ثلاث قضايا خلافية بشأن الأزمة السياسية في اليمن، وهي: عاصفة الحزم، وملاحقة الدواعش، وشرعية الرئيس هادي. بالتطبيق على عينة قوامها (١٦٤) مبحوثا من الطلاب الجامعيين.

انقسمت اتجاهات المبحوثين نحو القضايا المدروسة إجمالا بشكل نسبي بين مؤيد ٣٣,٥٪ ومعارض ٣٦,٦٪ ومحايد ٢٩,٩٪، مما يشير إلى الطبيعة الجدلية للقضايا الثلاث؛ إذ أكد أكثر من نصف المبحوثين ٥١,٧٪ معارضتهم لعمليات عاصفة الحزم مقابل تأييد ما نسبته ١٥,٥٪ منهم، والتزام ما نسبته ٣٢,٨٪ الحياد بشأنها، فيما أبدى ما نسبته ٤٦٪ من المبحوثين تأييدهم للعمليات المسلحة التي تنفذها اللجان الشعبية التابعة لجماعة الحوثي (أنصار الله) في المحافظات لمطاردة من تصفهم بالعناصر "التكفيرية والدواعش"، في حين عارض ما نسبته ٢٢٪ تلك العمليات، واكتفى ما نسبته ٣٢٪ بالحياد.

على الجانب الآخر، أظهر ما نسبته ٤١,١٪ من المبحوثين تأييدهم لشرعية الرئيس هادي، مقابل ٣٣,٩٪ ينادون بسقوط شرعيته، فيما أبدى ما نسبته ٢٥٪ حيادهم إزاء القضية.

وفي القضايا الثلاث، فإن نسبة المبحوثين الذين اعتقدوا أن اتجاهاتهم الشخصية نحو تلك القضايا تحظى بتأييد الجمهور تفوق نسبة الذين أكدوا تراجعها ومعارضة الجمهور لها بنحو ثلاثة أضعاف، كما يتوقع ما نسبته ٢٠,٧٪ من المبحوثين زيادة التأييد لقضية عاصفة الحزم مستقبلا، فيما يرجح ١٩٪ تنامي معارضتها، كما يعتقد ٣٢٪ من المبحوثين زيادة التأييد لقضية ملاحقة الدواعش مستقبلا و١٨٪ يرجحون تنامي معارضتها، وفي قضية شرعية الرئيس هادي فإن ١٧,٩٪ يرجحون زيادة تأييدها مقابل ٣٢,٢٪ من المبحوثين يتوقعون زيادة معارضتها في المستقبل.

ويصف أكثر من نصف المبحوثين ٥٦,١٪ أن ردة الفعل المتوقعة في حال التعبير العلني بالعدائية، حيث أكد ما نسبته ٦٠,٧٪ من المبحوثين في قضية شرعية الرئيس هادي، و٥٦,٩٪ في قضية عاصفة الحزم، و٥٠٪ في قضية ملاحقة الدواعش أنهم يتوقعون ردة فعل عدائية إذا عبروا عن آرائهم الشخصية علناً أمام الأشخاص المعارضين لها.

ومع ذلك، فإن نتائج الدراسة تكشف عن استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم السياسية نحو القضايا

المدروسة عبر مستويات التعبير العلني المختلفة، إذ عبر ما نسبته ٤٠,٢٪ عن قبولهم بالنقاش مع شخص معارض، و٢٨٪ بوضع ملصق على السيارة أو الحائط، و٤٤,٥٪ بالحديث إلى مراسل تليفزيوني.

وأبدي المبحوثون مخاوفهم من التهديد والعزلة الاجتماعية في حال التعبير العلني عن الرأي، وذلك بمستويات متفاوتة تراوحت على مقياس الخوف بين المرتفع بنسبة ٣٧,٨٪ والمتوسط بنسبة ٤٥,١٪ والمنخفض بنسبة ١٧,١٪.

وقد سجلت قضية عاصفة الحزم أعلى معدل في مستوى الخوف المرتفع؛ إذ أكد ما نسبته ٤٤,٨٪ من المبحوثين شعورهم بالخوف بدرجة مرتفعة، ٦٦,٧٪ منهم كانوا من المؤيدين للقضية و٤٠٪ من المعارضين، فيما أظهر ٥٦٪ من المبحوثين في قضية ملاحقة الدواعش و٤٢,٩٪ في قضية شرعية الرئيس أنهم يشعرون بالخوف ولكن بمستويات متوسطة، وبينت نتائج الدراسة أن المبحوثين الذين شعروا بمستوى مرتفع من الخوف كانوا أكثر رغبة في التعبير العلني.

من جانب آخر، تظهر النتائج اعتماد المبحوثين على عدد من مصادر المعلومات والاتصال لمتابعة تطورات القضايا، تصدرها التليفزيون، وشبكات التواصل الاجتماعي، والأسرة والأصدقاء، والمواقع الإخبارية الإلكترونية على التوالي.

كما تبين تفوق الاتصال الشخصي في محيط الأسرة والأصدقاء على بقية المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون لمتابعة قضية عاصفة الحزم، يليه التليفزيون، وشبكات التواصل الاجتماعي، في حين تصدر التليفزيون قائمة المصادر في متابعتهم لقضية شرعية الرئيس هادي، تليه شبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، فيما احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى في قائمة المصادر لمتابعة قضية ملاحقة الدواعش، يليها التليفزيون، والمواقع الإخبارية الإلكترونية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين الأعلى تقديرا للذات أكثر احتمالا للتعبير عن آرائهم السياسية خلال مستويات التعبير العلني بشأن القضايا من المبحوثين الأقل تقديرا للذات.

وخلصت نتائج الدراسة إلى نفي حدوث دوامة الصمت بالتطبيق على القضايا المدروسة؛ إذ أكد المبحوثون رغبتهم في إبداء آرائهم السياسية بشأنها رغم إدراكهم حدة الجدل والخلاف بشأنها، وتوقعهم ردة فعل عدائية من الجانب الآخر، وارتفاع مخاوفهم من التهديد والعزلة الاجتماعية.

(جداول الدراسة)

جدول رقم (١)
توزيع المبحوثين وفقا لمتغيرات الرأي السائد والقضية

م	متغيرات الرأي السائد	الاتجاه		القضية: عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	شرعية الرئيس	المجموع
١	الرأي الشخصي للمبحوث	معارض	ك	30	11	19	60
			٪	51.7%	22.0%	33.9%	36.6%
		محايد	ك	19	16	14	49
			٪	32.8%	32.0%	25.0%	29.9%
		مؤيد	ك	9	23	23	55
			٪	15.5%	46.0%	41.1%	33.5%
٢	تقدير المبحوث موقع رأيه وشعبيته	لا اعلم	ك	34	25	27	86
			٪	58.6%	50.0%	48.2%	52.4%
		يتراجع	ك	5	4	8	17
			٪	8.6%	8.0%	14.3%	10.4%
		يزداد	ك	19	21	21	61
			٪	32.8%	42.0%	37.5%	37.2%
٣	تقدير المبحوث لاتجاه الأغلبية في اليمن	لا اعلم	ك	13	12	14	39
			٪	22.4%	24.0%	25.0%	23.8%
		معارضة	ك	35	15	27	77
			٪	60.3%	30.0%	48.2%	47.0%
		مؤيدة	ك	10	23	15	48
			٪	17.2%	46.0%	26.8%	29.3%
٤	تقدير المبحوث لاتجاه أغلبية الناس في المدينة التي يقيم بها	لا اعلم	ك	6	12	12	30
			٪	10.3%	24.0%	21.4%	18.3%
		معارضة	ك	39	13	32	84
			٪	67.2%	26.0%	57.1%	51.2%
		مؤيدة	ك	13	25	12	50
			٪	22.4%	50.0%	21.4%	30.5%
٥	تقدير المبحوث لاتجاه أغلبية أفراد الأسرة والأصدقاء المقربين	لا اعلم	ك	10	5	10	25
			٪	17.2%	10.0%	17.9%	15.2%
		معارضة	ك	39	15	29	83
			٪	67.2%	30.0%	51.8%	50.6%
		مؤيدة	ك	9	30	17	56
			٪	15.5%	60.0%	30.4%	34.1%
٦	تقدير المبحوث لاتجاه أغلبية وسائل الإعلام	لا اعلم	ك	16	13	16	45
			٪	27.6%	26.0%	28.6%	27.4%
		معارضة	ك	17	12	24	53
			٪	29.3%	24.0%	42.9%	32.3%
		مؤيدة	ك	25	25	16	66
			٪	43.1%	50.0%	28.6%	40.2%
٧	تقدير المبحوث للاحتمال الأكثر توقعاً في المستقبل	لا اعلم	ك	35	25	28	88
			٪	60.3%	50.0%	50.0%	53.7%
		معارضة	ك	11	9	18	38
			٪	19.0%	18.0%	32.1%	23.2%
		مؤيدة	ك	12	16	10	38
			٪	20.7%	32.0%	17.9%	23.2%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (٢)
توزيع المبحوثين من حيث رد الفعل المتوقع وفقا للقضية

م	رد الفعل المتوقع		القضية: عاصفة الحزم	القضية: ملاحقة الدواعش	القضية: شرعية الرئيس	المجموع
١	غير عدائي	ك	12	10	11	33
		٪	20.7%	20.0%	19.6%	20.1%
٢	لا أعلم	ك	13	15	11	39
		٪	22.4%	30.0%	19.6%	23.8%
٣	عدائي	ك	33	25	34	92
		٪	56.9%	50.0%	60.7%	56.1%
	المجموع	ك	58	50	56	164
		٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (٣)
توزيع المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني وفقا للقضية

م	مستوى العلانية التي يرغب بها المبحوث لإبداء رأيه			القضية: عاصفة الحزم	القضية: ملاحقة الدواعش	القضية: شرعية الرئيس	المجموع
١	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	غير محتمل	ك	19	7	12	38
			٪	32.8%	14.0%	21.4%	23.2%
		محايد	ك	17	20	23	60
			٪	29.3%	40.0%	41.1%	36.6%
		محتمل	ك	22	23	21	66
			٪	37.9%	46.0%	37.5%	40.2%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
٢	احتمالية أن تضع الملصق على السيارة أو الحائط	غير محتمل	ك	32	18	30	80
			٪	55.2%	36.0%	53.6%	48.8%
		محايد	ك	14	15	9	38
			٪	24.1%	30.0%	16.1%	23.2%
		محتمل	ك	12	17	17	46
			٪	20.7%	34.0%	30.4%	28.0%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
٣	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	غير محتمل	ك	15	9	21	45
			٪	25.9%	18.0%	37.5%	27.4%
		محايد	ك	16	18	12	46
			٪	27.6%	36.0%	21.4%	28.0%
		محتمل	ك	27	23	23	73
			٪	46.6%	46.0%	41.1%	44.5%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (٤)
الفروق بين المبحوثين من حيث مستوى استعدادهم للتعبير العلني

م	مستوى الاستعداد للتعبير العلني	المتوسط	الاختلافات: المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	T	درجة الحرية	المعنوية
1	احتمالية الدخول في نقاش مع معارض	2.17	.378	1.011	.079	4.789	163	.000
	احتمالية وضع الملصق على السيارة	1.79						
2	احتمالية الإدلاء بالرأي لمراسل تليفزيوني	2.17	.000	.872	.068	.000	163	1.000
	احتمالية الدخول في نقاش مع معارض	2.17						
3	احتمالية وضع الملصق على السيارة	1.79	-.378-	.992	.078	-4.878-	163	.000
	احتمالية الإدلاء بالرأي لمراسل تليفزيوني	2.17						

جدول رقم (٥)
توزيع المبحوثين من حيث مستويات خوف العزلة وفقا للقضية

م	مستوى الخوف		القضية: عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	شرعية الرئيس	المجموع
١	منخفض	ك	10	6	12	28
		٪	17.2%	12.0%	21.4%	17.1%
٢	متوسط	ك	22	28	24	74
		٪	37.9%	56.0%	42.9%	45.1%
٣	عالي	ك	26	16	20	62
		٪	44.8%	32.0%	35.7%	37.8%
	المجموع	ك	58	50	56	164
		٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (٦)
توزيع الفروق بين المبحوثين من حيث مستوى خوف العزلة الاجتماعية وفقا للقضية

	القضية	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
١	عاصفة الحزم	58	2.28	.744	2	.496	.610
٢	ملاحقة الدواعش	50	2.20	.639			
٣	شرعية الرئيس	56	2.14	.749			
	المجموع	164	2.21	.713			

جدول رقم (٧)
توزيع المبحوثين من حيث مستويات تقدير الذات وفقا للقضية

	مستوى تقدير الذات			القضية: عاصفة الحزم	القضية: ملاحقة الدواعش	القضية: شرعية الرئيس	المجموع
١	تقدير الذات مقارنة بطلاب الجامعة	منخفض	ك	11	14	20	45
			٪	19.0%	28.0%	35.7%	27.4%
		متوسط	ك	33	23	23	79
			٪	56.9%	46.0%	41.1%	48.2%
		عالي	ك	14	13	13	40
			٪	24.1%	26.0%	23.2%	24.4%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
٢	تقدير الذات مقارنة بالجمهور العام	منخفض	ك	14	18	19	51
			٪	24.1%	36.0%	33.9%	31.1%
		متوسط	ك	31	21	22	74
			٪	53.4%	42.0%	39.3%	45.1%
		عالي	ك	13	11	15	39
			٪	22.4%	22.0%	26.8%	23.8%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (٨)
الفروق بين المبحوثين من حيث الاعتماد على مصادر المعلومات السياسية وفقا لنوع القضية

م	المصادر	القضية	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
١	التليفزيون	عاصفة الحزم	58	2.48	.731	2	.190	.827
		ملاحقة الدواعش	49	2.43	.677			
		شرعية الرئيس	55	2.40	.760			
		المجموع	162	2.44	.722			
٢	الإذاعة	عاصفة الحزم	57	2.00	.756	2	.437	.647
		ملاحقة الدواعش	46	2.00	.730			
		شرعية الرئيس	50	1.88	.746			
		المجموع	153	1.96	.742			
٣	الصحف	عاصفة الحزم	50	1.72	.784	2	.471	.626
		ملاحقة الدواعش	49	1.82	.755			
		شرعية الرئيس	49	1.67	.689			
		المجموع	148	1.74	.741			
٤	المواقع الإخبارية الإلكترونية	عاصفة الحزم	48	2.04	.849	2	.368	.693
		ملاحقة الدواعش	48	2.13	.841			
		شرعية الرئيس	48	2.19	.816			
		المجموع	144	2.12	.832			
٥	رسائل الموبايل الإخبارية	عاصفة الحزم	51	2.02	.812	2	1.439	.241
		ملاحقة الدواعش	43	2.05	.785			
		شرعية الرئيس	47	1.79	.832			
		المجموع	141	1.95	.814			
٦	شبكات التواصل الاجتماعي	عاصفة الحزم	56	2.16	.869	2	4.230	.016
		ملاحقة الدواعش	49	2.59	.674			
		شرعية الرئيس	54	2.28	.763			
		المجموع	159	2.33	.793			

م	المصادر	القضية	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة ف	المعنوية
٧	الأسرة والأصدقاء	عاصفة الحزم	56	2.52	.660	2	5.188	.007
		ملاحقة الدواعش	47	2.09	.803			
		شرعية الرئيس	52	2.17	.734			
		المجموع	155	2.27	.750			

جدول رقم (٩)
مصادر الفروق بين المبحوثين من حيث الاعتماد على مصادر المعلومات السياسية وفقا للقضية

م	المصادر	القضية (أ)	القضية (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الانحراف	المعنوية
١	التليفزيون	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	.054	.141	.701
			شرعية الرئيس	.083	.137	.545
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	-.054-	.141	.701
			شرعية الرئيس	.029	.143	.841
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	-.083-	.137	.545
			ملاحقة الدواعش	-.029-	.143	.841
٢	الإذاعة	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	.000	.148	1.000
			شرعية الرئيس	.120	.144	.407
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	.000	.148	1.000
			شرعية الرئيس	.120	.152	.432
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	-.120-	.144	.407
			ملاحقة الدواعش	-.120-	.152	.432
٣	الصحف	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	-.096-	.150	.520
			شرعية الرئيس	.047	.150	.756
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	.096	.150	.520
			شرعية الرئيس	.143	.150	.343
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	-.047-	.150	.756
			ملاحقة الدواعش	-.143-	.150	.343
٤	المواقع الإخبارية الإلكترونية	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	-.083-	.171	.626
			شرعية الرئيس	-.146-	.171	.394
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	.083	.171	.626
			شرعية الرئيس	-.063-	.171	.715
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	.146	.171	.394
			ملاحقة الدواعش	.063	.171	.715
٥	رسائل الموبايل الإخبارية	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	-.027-	.168	.873
			شرعية الرئيس	.232	.164	.159
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	.027	.168	.873
			شرعية الرئيس	.259	.171	.132
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	-.232-	.164	.159
			ملاحقة الدواعش	-.259-	.171	.132
٦	شبكات التواصل الاجتماعي	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	-.431-*	.152	.005
			شرعية الرئيس	-.117-	.148	.431
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	.431*	.152	.005
			شرعية الرئيس	.314*	.153	.042
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	.117	.148	.431
			ملاحقة الدواعش	-.314-*	.153	.042
٧	الأسرة والأصدقاء	عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	.433*	.144	.003
			شرعية الرئيس	.345*	.141	.015
		ملاحقة الدواعش	عاصفة الحزم	-.433-*	.144	.003
			شرعية الرئيس	-.088-	.147	.550
		شرعية الرئيس	عاصفة الحزم	-.345-*	.141	.015
			ملاحقة الدواعش	.088	.147	.550

جدول رقم (١٠)

الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لمستوى تقدير الذات قياسا بطلاب الجامعة

م	الاستعداد للتعبير / تقدير الذات		ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
١	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	منخفض	45	1.84	.737	2	6.711	.002
		متوسط	79	2.23	.750			
		عالي	40	2.42	.781			
		المجموع	164	2.17	.780			
٢	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	منخفض	45	1.51	.787	2	3.501	.032
		متوسط	79	1.89	.847			
		عالي	40	1.93	.888			
		المجموع	164	1.79	.854			
٣	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	منخفض	45	1.76	.857	2	8.710	.000
		متوسط	79	2.37	.737			
		عالي	40	2.25	.840			
		المجموع	164	2.17	.833			

جدول رقم (١١)

الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لمستوى تقدير الذات قياسا بالجمهور

م	الاستعداد للتعبير / تقدير الذات		ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
١	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	منخفض	51	2.10	.755	2	1.513	.223
		متوسط	74	2.12	.793			
		عالي	39	2.36	.778			
		المجموع	164	2.17	.780			
٢	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	منخفض	51	1.55	.757	2	4.059	.019
		متوسط	74	1.82	.850			
		عالي	39	2.05	.916			
		المجموع	164	1.79	.854			
٣	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	منخفض	51	1.82	.842	2	6.937	.001
		متوسط	74	2.31	.793			
		عالي	39	2.36	.778			
		المجموع	164	2.17	.833			

جدول رقم (١٢)
مصادر الفروق بين المبحوثين وفقا لتقدير الذات قياسا بالطلاب ودرجة الاستعداد للتعبير العلني عن آرائهم السياسية

م	تقدير الذات / الاستعداد للتعبير	تقدير الذات (أ)	تقدير الذات (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	منخفض	متوسط	-.383-*	.007
			عالي	-.581-*	.001
		متوسط	منخفض	.383*	.007
			عالي	-.197-	.180
		عالي	منخفض	.581*	.001
			متوسط	.197	.180
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	منخفض	متوسط	-.375-*	.018
			عالي	-.414-*	.025
		متوسط	منخفض	.375*	.018
			عالي	-.039-	.812
		عالي	منخفض	.414*	.025
			متوسط	.039	.812
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	منخفض	متوسط	-.612-*	.000
			عالي	-.494-*	.005
		متوسط	منخفض	.612*	.000
			عالي	.117	.450
		عالي	منخفض	.494*	.005
			متوسط	-.117-	.450

جدول رقم (١٣)
مصادر الفروق بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لتقدير الذات قياسا بالجمهور

م	تقدير الذات / الاستعداد للتعبير	تقدير الذات (أ)	تقدير الذات (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	منخفض	متوسط	-.024-	.868
			عالي	-.261-	.117
		متوسط	منخفض	.024	.868
			عالي	-.237-	.125
		عالي	منخفض	.261	.117
			متوسط	.237	.125
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	منخفض	متوسط	-.275-	.073
			عالي	-.502-*	.005
		متوسط	منخفض	.275	.073
			عالي	-.227-	.173
		عالي	منخفض	.502*	.005
			متوسط	.227	.173
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	منخفض	متوسط	-.487-*	.001
			عالي	-.535-*	.002
		متوسط	منخفض	.487*	.001
			عالي	-.048-	.763
		عالي	منخفض	.535*	.002
			متوسط	.048	.763

جدول رقم (١٤)
توزيع المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني وفقا لمستوى الخوف من العزلة الاجتماعية والقضية

القضية	مستوى الخوف		النقاش مع شخص معارض			وضع الملصق على السيارة			الحديث لمراسل تليفزيوني		
			غير محتمل	محايد	محتمل	غير محتمل	محايد	محتمل	غير محتمل	محايد	محتمل
عاصفة الحزم	منخفض	ك	6	1	3	6	1	3	4	2	4
		٪	31.6%	5.9%	13.6%	18.8%	7.1%	25.0%	26.7%	12.5%	14.8%
	متوسط	ك	6	8	8	10	6	6	5	6	11
		٪	31.6%	47.1%	36.4%	31.3%	42.9%	50.0%	33.3%	37.5%	40.7%
	عالي	ك	7	8	11	16	7	3	6	8	12
		٪	36.8%	47.1%	50.0%	50.0%	50.0%	25.0%	40.0%	50.0%	44.4%
	المجموع	ك	19	17	22	32	14	12	15	16	27
		٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
ملاحقة الدواعش	منخفض	ك	0	2	4	3	1	2	1	2	3
		٪	.0%	10.0%	17.4%	16.7%	6.7%	11.8%	11.1%	11.1%	13.0%
	متوسط	ك	4	12	12	10	10	8	6	12	10
		٪	57.1%	60.0%	52.2%	55.6%	66.7%	47.1%	66.7%	66.7%	43.5%
	عالي	ك	3	6	7	5	4	7	2	4	10
		٪	42.9%	30.0%	30.4%	27.8%	26.7%	41.2%	22.2%	22.2%	43.5%
	المجموع	ك	7	20	23	18	15	17	9	18	23
		٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
شرعية الرئيس	منخفض	ك	2	2	8	8	2	2	6	1	5
		٪	16.7%	8.7%	38.1%	26.7%	22.2%	11.8%	28.6%	8.3%	21.7%
	متوسط	ك	4	12	8	9	6	9	9	5	10
		٪	33.3%	52.2%	38.1%	30.0%	66.7%	52.9%	42.9%	41.7%	43.5%
	عالي	ك	6	9	5	13	1	6	6	6	8
		٪	50.0%	39.1%	23.8%	43.3%	11.1%	35.3%	28.6%	50.0%	34.8%
	المجموع	ك	12	23	21	30	9	17	21	12	23
		٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
المجموع	منخفض	ك	8	5	15	17	4	7	11	5	12
		٪	21.1%	8.3%	22.7%	21.3%	10.5%	15.2%	24.4%	10.9%	16.4%
	متوسط	ك	14	32	28	29	22	23	20	23	31
		٪	36.8%	53.3%	42.4%	36.3%	57.9%	50.0%	44.4%	50.0%	42.5%
	عالي	ك	16	23	23	34	12	16	14	18	30
		٪	42.1%	38.3%	34.8%	42.5%	31.6%	34.8%	31.1%	39.1%	41.1%
	المجموع	ك	38	60	66	80	38	46	45	46	73
		٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

جدول رقم (١٥)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لنوع الشخصية

م	الاستعداد للتعبير / نوع الشخصية		ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	متحررة	2	2.00	1.414	2	.062	.940
		محافظة	120	2.17	.748			
		متسلطة	42	2.19	.862			
		المجموع	164	2.17	.780			
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	متحررة	2	1.00	.000	2	1.112	.331
		محافظة	120	1.78	.845			
		متسلطة	42	1.88	.889			
		المجموع	164	1.79	.854			
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	متحررة	2	2.00	1.414	2	3.324	.038
		محافظة	120	2.08	.832			
		متسلطة	42	2.45	.772			
		المجموع	164	2.17	.833			

جدول رقم (١٦)
مصادر الفروق بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم وفقا لنوع الشخصية

م	الاستعداد / نوع الشخصية	نوع الشخصية (أ)	نوع الشخصية (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الانحراف	المعنوية
١	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	متحررة	محافظة	-.167-	.559	.766
			متسلطة	-.190-	.568	.738
		محافظة	متحررة	.167	.559	.766
			متسلطة	-.024-	.141	.866
		متسلطة	متحررة	.190	.568	.738
			محافظة	.024	.141	.866
٢	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	متحررة	محافظة	-.775-	.609	.205
			متسلطة	-.881-	.618	.156
		محافظة	متحررة	.775	.609	.205
			متسلطة	-.106-	.153	.490
		متسلطة	متحررة	.881	.618	.156
			محافظة	.106	.153	.490
٣	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	متحررة	محافظة	-.075-	.586	.898
			متسلطة	-.452-	.595	.448
		محافظة	متحررة	.075	.586	.898
			متسلطة	-.377-*	.147	.011
		متسلطة	متحررة	.452	.595	.448
			محافظة	.377*	.147	.011

جدول رقم (١٧)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لاستقلالية الشخصية

م	درجة الاستعداد	استقلالية الشخصية	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	مستقلة	51	2.12	.816	2	.343	.710
		معتمدة	63	2.24	.756			
		الاثنين معا	38	2.21	.811			
		المجموع	152	2.19	.787			
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	مستقلة	51	1.76	.815	2	.706	.495
		معتمدة	63	1.90	.893			
		الاثنين معا	38	1.71	.867			
		المجموع	152	1.81	.859			
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	مستقلة	51	2.18	.842	2	.077	.926
		معتمدة	63	2.24	.817			
		الاثنين معا	38	2.21	.843			
		المجموع	152	2.21	.827			

جدول رقم (١٨)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا للنوع الاجتماعي

م	درجة الاستعداد	النوع الاجتماعي	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
١	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	ذكر	113	2.30	.743	1	10.715	.001
		أنثى	51	1.88	.791			
		المجموع	164	2.17	.780			
٢	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	ذكر	113	1.95	.885	1	12.692	.000
		أنثى	51	1.45	.673			
		المجموع	164	1.79	.854			
٣	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	ذكر	113	2.33	.761	1	13.859	.000
		أنثى	51	1.82	.888			
		المجموع	164	2.17	.833			

جدول رقم (١٩)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا للانتماء الجغرافي

م	درجة الاستعداد	الانتماء الجغرافي	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	صنعاء وعمران وذمار	53	2.11	.891	3	2.351	.075
		تعز وإب	20	1.80	.696			
		الحديدة وحجة والمحويت وريمة	81	2.26	.721			
		أخرى	3	2.67	.577			
		المجموع	157	2.16	.789			
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	صنعاء وعمران وذمار	53	1.79	.885	3	1.451	.230
		تعز وإب	20	1.60	.754			
		الحديدة وحجة والمحويت وريمة	81	1.88	.872			
		أخرى	3	1.00	.000			
		المجموع	157	1.80	.860			
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	صنعاء وعمران وذمار	53	2.13	.900	3	.505	.679
		تعز وإب	20	2.00	.725			
		الحديدة وحجة والمحويت وريمة	81	2.23	.826			
		أخرى	3	2.00	1.000			
		المجموع	157	2.17	.839			

جدول رقم (٢٠)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا للانتماء السياسي

م	درجة الاستعداد	الانتماء السياسي	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	المؤتمر الشعبي	32	2.34	.827	3	1.899	.132
		المشترك	31	2.35	.661			
		مستقل	97	2.05	.782			
		أخرى	4	2.25	.957			
		المجموع	164	2.17	.780			
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	المؤتمر الشعبي	32	2.00	.950	3	1.926	.127
		المشترك	31	1.68	.832			
		مستقل	97	1.73	.810			
		أخرى	4	2.50	1.000			
		المجموع	164	1.79	.854			
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	المؤتمر الشعبي	32	2.41	.798	3	2.010	.115
		المشترك	31	2.23	.762			
		مستقل	97	2.10	.860			
		أخرى	4	1.50	.577			
		المجموع	164	2.17	.833			

جدول رقم (٢١)
العلاقة بين اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات واستعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم السياسية

م	مصادر المعلومات	الاستعداد للتعبير العلني	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني
١	التليفزيون	قيمة المعامل	-.003-	.030	.039
		المعنوية	.970	.701	.626
		ن	162	162	162
٢	الإذاعة	قيمة المعامل	.090	-.052-	.024
		المعنوية	.266	.520	.772
		ن	153	153	153
٣	الصحف	قيمة المعامل	.146	-.014-	.036
		الدلالة	.076	.865	.660
		ن	148	148	148
٤	المواقع	قيمة المعامل	.115	.009	.220**
		المعنوية	.170	.912	.008
		ن	144	144	144
٥	الموبايل	قيمة المعامل	.036	-.032-	-.048-
		المعنوية	.673	.705	.574
		ن	141	141	141
٦	التواصل	قيمة المعامل	.156	.102	.162*
		المعنوية	.050	.199	.041
		ن	159	159	159
٧	الأسرة	قيمة المعامل	-.029-	.034	.173*
		المعنوية	.722	.671	.032
		ن	155	155	155

**. الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01
*. الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

جدول رقم (٢٢)
الفروق بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني وفقا لتطابق اتجاهاتهم مع مناخ الرأي السائد

		احتمالية أن تدخل في نقاش مع معارض	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل
التطابق مع إدراكهم لموقع الاتجاه وشعبيته في المجتمع				
متطابق	المتوسط	2.47	2.03	2.50
	ن	34	34	34
غير متطابق	المتوسط	2.09	1.73	2.08
	ن	130	130	130
T		2.560	1.828	2.634
المعنوية		.011	.069	.009
التطابق مع إدراكهم لاتجاه رأي الأغلبية في اليمن				
متطابق	المتوسط	2.28	1.84	2.36
	ن	64	64	64
غير متطابق	المتوسط	2.10	1.76	2.05
	ن	100	100	100
T		1.456	.611	2.351
المعنوية		.147	.542	.020
التطابق مع إدراكهم لاتجاه رأي الأغلبية في المجتمع				
متطابق	المتوسط	2.31	1.78	2.34
	ن	65	65	65
غير متطابق	المتوسط	2.08	1.80	2.06
	ن	99	99	99
T		1.835	-.098-	2.110
المعنوية		.068	.922	.036
التطابق مع إدراكهم لاتجاه رأي الأغلبية في الأسرة والأصدقاء				
متطابق	المتوسط	2.31	1.84	2.43
	ن	68	68	68
غير متطابق	المتوسط	2.07	1.76	1.99
	ن	96	96	96
T		1.923	.574	3.414
المعنوية		.056	.567	.001
التطابق مع إدراكهم لاتجاه رأي الأغلبية في وسائل الإعلام				
متطابق	المتوسط	2.38	2.08	2.36
	ن	39	39	39
غير متطابق	المتوسط	2.10	1.70	2.11
	ن	125	125	125
T		1.978	2.415	1.624
المعنوية		.050	.017	.106
التطابق مع إدراكهم لاتجاه رأي الأغلبية المتوقع مستقبلا				
متطابق	المتوسط	2.21	1.82	2.26
	ن	34	34	34
غير متطابق	المتوسط	2.16	1.78	2.15
	ن	130	130	130
T		.294	.236	.737
المعنوية		.769	.814	.462

جدول رقم (٢٣)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني وفقا لتقديرهم موقع الاتجاه والقضية

القضية	مستوى تطابق الرأي الشخصي مع إدراك موقع الاتجاه وشعبيته		مستوى الاستعداد للتعبير العلني		
			احتمالية أن تدخل في نقاش مع معارض	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل
عاصفة الحزم	متطابق (رأي الأغلبية)	المتوسط	2.54	2.00	2.67
		ن	13	14	12
	غير متطابق (رأي الأقلية)	المتوسط	2.33	1.67	1.67
		ن	3	3	3
	المجموع	المتوسط	2.50	1.94	2.47
		ن	16	17	15
ملاحقة الدواعش	متطابق (رأي الأغلبية)	المتوسط	3.00	2.29	2.85
		ن	13	14	13
	غير متطابق (رأي الأقلية)	المتوسط	1.00	1.00	3.00
		ن	1	1	1
	المجموع	المتوسط	2.86	2.20	2.86
		ن	14	15	14
شرعية الرئيس	متطابق (رأي الأغلبية)	المتوسط	2.37	1.78	2.44
		ن	16	18	18
	غير متطابق (رأي الأقلية)	المتوسط	3.00	1.67	2.00
		ن	2	3	2
	المجموع	المتوسط	2.44	1.76	2.40
		ن	18	21	20
المجموع	متطابق (رأي الأغلبية)	المتوسط	2.62	2.00	2.63
		ن	42	46	43
	غير متطابق (رأي الأقلية)	المتوسط	2.33	1.57	2.00
		ن	6	7	6
	المجموع	المتوسط	2.58	1.94	2.55
		ن	48	53	49
درجة الحرية			2	2	2
ف			1.125	.821	1.337
المعنوية			.334	.446	.273

جدول رقم (٢٤)
الفروق بين استعداد المبحوثين للتعبير العلني عن آرائهم السياسية وفقا لرد الفعل المتوقع

م	درجة الاستعداد / رد الفعل		ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ف	المعنوية
١	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	غير عدائي	33	2.18	.769	2	3.442	.034
		لا أعلم	39	1.90	.754			
		عدائي	92	2.28	.775			
		المجموع	164	2.17	.780			
٢	احتمالية أن تضع الملصق على السيارة أو الحائط	غير عدائي	33	1.55	.794	2	2.797	.064
		لا أعلم	39	1.69	.731			
		عدائي	92	1.92	.905			
		المجموع	164	1.79	.854			
٣	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	غير عدائي	33	2.09	.879	2	5.193	.007
		لا أعلم	39	1.85	.745			
		عدائي	92	2.34	.816			
		المجموع	164	2.17	.833			

جدول رقم (٢٥)
مصادر الفروق بين المبحوثين من حيث استعدادهم للتعبير العلني عن آرائهم وفقا لرد الفعل المتوقع

م	الاستعداد للتعبير / رد الفعل	رد الفعل (أ)	رد الفعل (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	المعنوية
1	احتمالية أن تدخل في نقاش مع شخص معارض	غير عدائي	لا أعلم	.284	.120
			عدائي	-.101-	.519
		لا أعلم	غير عدائي	-.284-	.120
			عدائي	-.385-*	.010
		عدائي	غير عدائي	.101	.519
			لا أعلم	.385*	.010
2	احتمالية أن تضع الملصق على سيارتك أو الحائط	غير عدائي	لا أعلم	-.147-	.464
			عدائي	-.378-*	.029
		لا أعلم	غير عدائي	.147	.464
			عدائي	-.232-	.153
		عدائي	غير عدائي	.378*	.029
			لا أعلم	.232	.153
3	احتمالية أن توافق على الإدلاء برأيك لمراسل تليفزيوني	غير عدائي	لا أعلم	.245	.205
			عدائي	-.246-	.138
		لا أعلم	غير عدائي	-.245-	.205
			عدائي	-.491-*	.002
		عدائي	غير عدائي	.246	.138
			لا أعلم	.491*	.002

جدول رقم (٢٦)
توزيع المبحوثين من حيث السمات الديموغرافية وبحسب القضية

م	المتغيرات			القضية			المجموع
				عاصفة الحزم	ملاحقة الدواعش	شرعية الرئيس	
1	عينة الدراسة	صنعاء	ك	28	29	31	88
			٪	48.3%	58.0%	55.4%	53.7%
		الحديدة	ك	30	21	25	76
			٪	51.7%	42.0%	44.6%	46.3%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
2	النوع الاجتماعي	ذكر	ك	39	37	37	113
			٪	67.2%	74.0%	66.1%	68.9%
		أنثى	ك	19	13	19	51
			٪	32.8%	26.0%	33.9%	31.1%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
3	العمر	18-22	ك	29	29	35	93
			٪	50.9%	59.2%	62.5%	57.4%
		23-27	ك	18	11	14	43
			٪	31.6%	22.4%	25.0%	26.5%
		28-32	ك	10	9	7	26
			٪	17.5%	18.4%	12.5%	16.0%
	المجموع		ك	57	49	56	162
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
4	الانتماء الجغرافي المناطقي	صنعاء وعمران وذمار	ك	14	17	22	53
			٪	25.5%	36.2%	40.0%	33.8%
		تعز وإب	ك	10	4	6	20
			٪	18.2%	8.5%	10.9%	12.7%
		الحديدة وحجة والمحويت وريمة	ك	31	23	27	81
			٪	56.4%	48.9%	49.1%	51.6%
		أخرى	ك	0	3	0	3
			٪	.0%	6.4%	.0%	1.9%
	المجموع		ك	55	47	55	157
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
5	الانتماء السياسي	المؤتمر الشعبي	ك	8	13	11	32
			٪	13.8%	26.0%	19.6%	19.5%
		الإصلاح	ك	7	5	4	16
			٪	12.1%	10.0%	7.1%	9.8%
		الاشتراكي	ك	1	2	1	4
			٪	1.7%	4.0%	1.8%	2.4%
		الناصري	ك	1	0	1	2
			٪	1.7%	.0%	1.8%	1.2%
		الحق	ك	3	2	4	9
			٪	5.2%	4.0%	7.1%	5.5%
		مستقل	ك	37	28	32	97
			٪	63.8%	56.0%	57.1%	59.1%
		أخرى	ك	1	0	3	4
			٪	1.7%	.0%	5.4%	2.4%
	المجموع		ك	58	50	56	164
			٪	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

المراجع:

[1]- Noelle-Neumann, E. **The spiral of silence: public opinion-our social skin** (2_{nd} ed.), Chicago, IL: The University of Chicago Press, 1993, p. 41.

[٢]- Noelle-Neumann, E. The theory of public opinion: The concept of the spiral of silence, In J. Anderson (Ed.),**Communication Yearbook**, 14, Newbury Park, CA: Sage, 1991, p. 295.

[٣]- Noelle-Neumann. E. The Spiral of Silence: A theory of Public Opinion, **Journal of Communication**, Vol. 24, No. 2, 1974, p. 44

٤ - محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ص ٣٥٦ -٣٥٧.

[٥]- Kim, Sei-Hill. "Spiral of Silence and Genetically Modified (GM) Foods in South Korea" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton Phoenix Downtown, Phoenix, AZ, May 24, 2012, Available on http://citation.allacademic.com/meta/p553268_index.html, Date of search on May7, 2015.

[٦]- Dalisay, Francis.,Hmielowski, Jay., Kushin, Matthew and Yamamoto, Masahiro. "Social Capital and the Spiral of Silence" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton Phoenix Downtown, Phoenix, AZ, May 24, 2012, Available on http://citation.allacademic.com/meta/p550639_index.html, Date of search on May7, 2015.

[7]- Matthes, Jorg., Hayes, Andrew., Rojas, Hernando., Shen, Fei., Min, Seong Jae and Dylko, Ivan. "Testing Spiral of Silence Theory in Nine Countries: An Individual Differences Perspective" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Suntec Singapore International Convention & Exhibition Centre, Suntec City, Singapore, Jun 22, 2010, Available on http://citation.allacademic.com/meta/p404524_index.html,Date of search on May7, 2015.

[8] - Liu, Xudong. and Fahmy, Shahira. "Testing the Spiral of Silence in the Virtual World: Monitoring Opinion-Climate Online and Individuals' Willingness to Express Personal Opinions in Online Versus Offline Settings" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Marriott, Chicago, IL, May 20, 2009, Available on http://citation.allacademic.com/meta/p297660_index.html , Date of search on April 18, 2013.

[٩]- سناء عبد الرحمن: التفاعلية في الصحافة الاليكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي: دراسة لمضمون وجمهور "العربية نت"، **ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس عشر لكلية الإعلام بجامعة القاهرة، الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية: الواقع والتحديات**، في الفترة من ٧ – ٩ يوليو ٢٠٠٩.

[10]- Spencer, Anthony and Croucher, Stephen. "Spiral of Silence and the Terrorist Group ETA: An Analysis of Perceptions in France in Spain" **Paper presented at the annual meeting of the NCA 93rd Annual Convention**, TBA, Chicago, IL, Nov 15, 2007, Available on http://citation.allacademic.com/meta/p195268_index.html , Date of search on May7, 2015.

[11]- علاء عبد المجيد يوسف الشامي، دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

[١٢] - حسني محمد نصر: بريد القراء والتعبير عن الرأي العام في ضوء نظرية "دوامة الصمت": دراسة تحليلية لرسائل القراء حول التعديل الدستوري بصحيفة الأهرام خلال العام ٢٠٠٥، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، المجلد (٧)، العدد (١)، يناير - يونيو ٢٠٠٦، ص ص ٣ - ٤٠.

[13]- بدأت عملية عاصفة الحزم بتنفيذ الغارات الجوية على اليمن وفرض الحصار الجوي والبحري في ٢٦ مارس ٢٠١٥.

[14]- في أعقاب سقوط العاصمة صنعاء بقبضة جماعة الحوثي في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ انطلقت ميليشياتها المسلحة لإحكام سيطرتها على بقية المحافظات اليمنية وشن عمليات مسلحة فيها بدعوى تطهيرها من العناصر التي تصفهم بالتكفيريين والإرهابيين وملاحقة الدواعش.

[15]- تنادي جماعة الحوثي وأنصارها بسقوط شرعية الرئيس هادي إثر تمكنه في ٢١ فبراير ٢٠١٥ من كسر الإقامة الجبرية التي فرضتها عليه في صنعاء وفراره إلى مدينة عدن التي أعلنها عاصمة مؤقتة للبلاد وأعلن منها سحب استقالته التي كان قد تقدم بها إثر ضغوط تعرض لها.

* أسماء الأساتذة المحكمون على النحو الآتي:

- الدكتور/ عبد الرحمن الشامي - أستاذ الاتصال والإعلام المشارك بجامعتي صنعاء وقطر.
- الدكتور/ يوسف الفيلكاوي - أستاذ الإعلام المشارك، ورئيس قسم الإعلام بجامعة الكويت.
- الدكتور/ عبد الباسط الحطامي - أستاذ الإعلام المساعد بجامعة صنعاء.
- الدكتور/ محمد القعاري - أستاذ الصحافة المساعد بجامعة صنعاء.
- الدكتور/ محمد الاخرش - أستاذ الإعلام المساعد بجامعتي الحديدة والمستقبل.
- الدكتور/ فاروق الهويدي- أستاذ الإعلام المساعد بجامعة العلوم الحديثة بصنعاء.

[16]- Em Griffin, Andrew Ledbetter & Glenn Sparks: **A First Look at Communication Theory**, 7th Edition, Boston: McGraw-Hill Higher Education, 2009.pp. 372 - 381.

[17]- Heba Tullah Salah Elshahed: **Ibid**, pp. 82 - 83.

[18]- وفاء عبد الخالق ثروت، دور البرامج الحوارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٩)، العدد (٢)، ٢٠٠٨، ص ص ٤٦٥ - ٥٣٠.

[19]- Kyoungtae Nam: The Effect of Personality on the Spiral of Silence Process, **Unpublished Doctoral Dissertation**, Graduate School, University of Tennessee - Knoxville, 2002. P. 100.

[20]- Park, Eunkyung. Individualism/collectivism, self-concept and social behavior: False-uniqueness and the spiral of silence hypotheses. **Unpublished doctoral dissertation**, Cornell University, 1998.

[21]- Neuwirth, Kurt. J. Testing the 'spiral of silence' model: The case of Mexico. **International Journal of Public Opinion Research,** Vol. 12, No. 2, PP. 138 - 159.

[22]- Noelle-Neumann, E. (1974), **Ibid**, p. 46.

[23]- Kyoungtae Nam: **Ibid**, P. 93.

[24]- Kyoungtae Nam: **Ibid**, P. 96.

[25]- Mohd `Arshi Mat Daud: A study of relationships between news media use, perceptions of public opinion, and opinion expression on Islam Hadhari among undergraduate students of International Islamic University of Malaysia, **Unpublished Master Thesis**, Faculty of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University in Malaysia, 2007, P.41.

[26]- Noelle - Neumann, E. (1974), **Ibid**, p. 45.

[27]- Lasorsa ،D. L., Political outspokenness: Factors working against the spiral of silence, **Journalism Quarterly**، Vol. (68), No. (1-2) 1991, pp. 131 -140.

[28]- Noelle-Neumann, E. (1991). **Ibid**, pp. 268-271.

****